



الراجحي الإنسانية  
ALRAJHI HUMANITARIAN

# أولويات الشباب السعودي

## تقرير معرفي

إشراف  
د/نوح بن يحيى الشهري

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

## الفهرس

الصفحة	قائمة المحتويات
4	المقدمة
11	أولاً: الدراسات السابقة، والتقارير الدولية
11	(أ) الدراسات السابقة
32	(ب) التقارير الدولية
61	ثانياً: أولويات الشباب السعودي
62	1 - مجال التعليم والتدريب تمهيد نظري مجموعات النقاش المركزة Focus Group للخبراء والخبيرات وللشباب
65	2 - مجال الصحة تمهيد نظري مجموعات النقاش المركزة Focus Group للخبراء والخبيرات وللشباب
66	3 - مجال الإعلام والتقنية تمهيد نظري مجموعات النقاش المركزة Focus Group للخبراء والخبيرات وللشباب
68	4 - مجال الرياضة والترفيه تمهيد نظري مجموعات النقاش المركزة Focus Group للخبراء والخبيرات وللشباب
70	54 - مجال التطوع وخدمة المجتمع تمهيد نظري مجموعات النقاش المركزة Focus Group للخبراء والخبيرات وللشباب

72	6 - مجال العمل تمهيد نظري مجموعات النقاش المركزة Focus Group للخبراء والخبيرات وللشباب
74	7 - مجال الأسرة تمهيد نظري مجموعات النقاش المركزة Focus Group للخبراء والخبيرات وللشباب
75	ثالثاً : الاستطلاع الإلكتروني الإجراءات الإحصاءات والنواتج
88	رابعاً : التوصيات

## مقدمة

إنّ الحديث عن قضايا الشباب وتحدياتهم تحتل أولوية قصوى على كافة الأصعدة المحلية والدولية. والمجتمعات الواعية والحكومات الرشيدة تجعل من ضمن أولويات وإستراتيجيات التنمية والتطوير العناية بالشباب رعايةً وتأهيلاً وتوظيفاً.

ويشكل الشباب السعودي نسبة عالية من إجمالي عدد السكان السعوديين حيث بلغت نسبة النمو في الشباب للفئة العمرية ( ٢٩-١٥ عاماً) ٧٧% خلال الأعوام (٢٠١٠-٢٠٠٤) (انظر جدول (١) في الملحقات)، وشكلت الفئة نفسها ما نسبته ٤٠,٤١% من مجموع السكان السعوديين في عام ٢٠١٦م؛ (المصدر: المسح الديموغرافي \_ ٢٠١٦ الهيئة العامة للإحصاء)؛ مما يشير إلى أن النمو السكاني لفئة الشباب يتوقع أن يكون في ازدياد خلال الأعوام القادمة وذلك لزيادة معدل الخصوبة.

إضافة إلى العامل السابق المتمثل في النمو المتزايد لشريحة الشباب السعودي؛ فإن عوامل أخرى تجعل لموضوع الشباب وتطلعاتهم، وإيلائهم الرعاية الخاصة بهدف تفعيل قدراتهم واستثمار طاقاتهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع والخير؛ أهمية بالغة ومن تلك العوامل:

- (١) توجه الدولة من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى العناية بفئة الشباب وتطوير قدراتهم.
- (٢) قلة المخصصات المالية للمنح في قضايا الشباب في كثير من المؤسسات المانحة.
- (٣) انتشار كثير من الظواهر السلبية في أوساط الشباب في السنوات الأخيرة مما يستلزم دعم برامج الوقاية والتحصين الفكري والسلوكي لهم.
- (٤) وجود مؤسسات ناشئة تخدم الشباب في عدة مناطق بالمملكة.
- (٥) شعور الشباب بعدم العناية والاهتمام بهم من قبل مؤسسات المجتمع.
- (٦) وجود عدد كبير من الأفكار والمبادرات الشبابية التي تحتاج إلى رعاية ودعم.
- (٧) وجود فرص متاحة للتركيز على القضايا والتحديات التي يمكن إحداث نقلة نوعية فيها في مقابل القضايا الكبرى التي تحتاج إلى قرارات حكومية أو دعم كبير لحلها.

ومن هنا جاءت أهمية هذا التقرير المعرفي الذي سيسهم - بمشيئة الله - في تحديد بوصلة التركيز حول أولويات القضايا والمبادرات المتعلقة بالشباب، فضلاً عن المبررات والأسباب التي تجعل العناية بهم له الأولوية في نشاط وتوجهات المنح في مؤسسة الراجحي الإنسانية كاستراتيجية مستقبلية تتوافق مع (رؤية ٢٠٣٠) وتوجه التحول الوطني للاستثمار في الموارد البشرية والكفاءات المتميزة، التي يعد الشباب نواتها وقوتها.

## أهداف التقرير

يتحدد الهدف الرئيس للتقرير في تحديد أولويات التمويل في مجال تنمية الشباب السعودي، ورسم خارطة التوجهات الإستراتيجية للمنح والتمويل للبرامج والمشروعات التنموية لمؤسسة الراجحي الإنسانية، وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية :

١- رصد وتوصيف وتحليل أولويات الشباب السعودي في المجالات الحيوية الستة (الشكل ١-١)

٢- الكشف عن الأولويات من منازير متعددة، وبأدوات متعددة، والتأكيد على أهمية دعمها وفق سلم منظومي ذي موثوقية عالية .



شكل (1-1)

٣- تهيئة التقرير لعدة دراسات مسحية لاحقة تتعلق بمواءمة الممارسات والتجارب الحالية وعلاقتها بأولويات واهتمام واحتياجات الشاب في المجالات الحيوية .

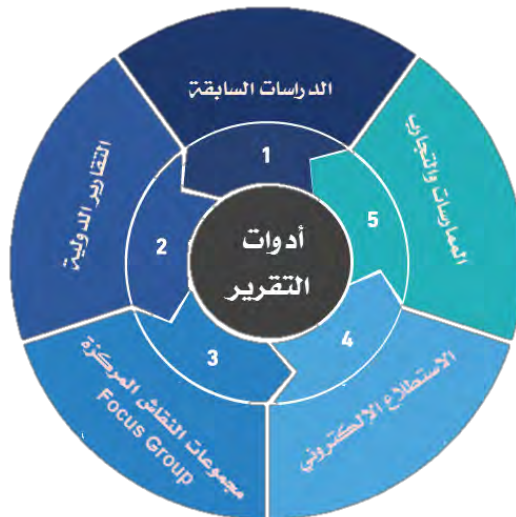
## منهجية التقرير وأدواته

ركزت منهجية إعداد هذا التقرير على الجمع بين الأدوات المعرفية والإحصائية والمسوحات والمقابلات الميدانية مع الشباب باعتبارهم الكتلة الحرجة التي يستهدفها التقرير، ومع الأطراف ذات العلاقة، من خبراء أو جهات أو مؤسسات أو رموز من المعنيين بالشباب وقضاياهم.

وقد اتسمت منهجية إعداد التقرير باستخدام أسلوب التحليل والمقارنة بين أولويات الشباب في المملكة العربية السعودية، وما يقابلها من جهود وبرامج قد تختلف بحسب حجم هذه التحديات وقدرة المؤسسات المجتمعية على المشاركة في معالجتها، مقارنة بغيرها من مؤسسات الدولة الرسمية. حيث ركز التقرير على إبراز الممكّنات التي لها الأولوية لدى مؤسسة مانحة مقارنة بغيرها من المؤسسات الأخرى مع مراعاة الإمكانيات المتاحة وآلية العمل، وما يعترضه من تحديات تجاه هذه القضايا لاختيار الأولى وما يتوافق مع واقع المؤسسة وإمكاناتها.

## أدوات التقرير

ارتكز التقرير على أدوات كمية ونوعية (شكل ١-٢) تضافرت مجتمعة في تحقيق أهدافه، وعرض نتائجه وثيقة الصلة بأولويات الشباب السعودي، وجعلها في بؤرة اهتمام المعنيين ببرامج الشباب وصانعي القرار، والأدوات وفق ترتيب عرضها في التقرير:



شكل (١-٢)

### ١- الدراسات السابقة:

التي تم من خلالها الاطلاع على العديد من الكتب والبحوث والدراسات المسحية التي تناولت قضايا الشباب واختيار (١٢) دراسة قيمة تخدم أهداف التقرير ومجالاته، وبيان ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

## ٢- التقارير الدولية

حيث تم الاطلاع على عشرات التقارير وانتقاء خمسة عشر تقريراً ذي الصلة الوثيقة بما يرمي إليه التقرير الحالي، و تشكل دعماً إضافياً لنتائجه، وتوصياته.

## ٣- مجموعات النقاش المركزة Focus Group

حيث تم إجراء (٦) جلسات نقاش بحثية، خمس منها لفئة الشباب متعددي الاهتمامات والتخصصات في خمس مدن ( مكة- الرياض- جدة- حائل - جازان) ضمت في مجملها (٩٠) شاباً، وحُصِّصت الجلسة السادسة لخبراء في قضايا الشباب بلغ عددهم (٣٥) خبيراً وخبيرة، وتم إدارة الجلسات باستخدام أسلوب المناقشة والعصف الذهني في كل جلسة بهدف تقديم نتائج تساعد في رصد أولويات الشباب السعودي في المجالات الأساسية الستة والتحديات التي تواجههم، ووضعها في سلم ترتيبي يتدرج من الأهم إلى الأقل أهمية في كل مجال، وإخضاعها للتحليل بغية الاستفادة منها في بناء مفردات الاستطلاع الإلكتروني، إضافة إلى تعزيزها لنتائج التقرير وتوصياته النهائية.

## ٤- الاستطلاع الإلكتروني

١. تم استخدام موقع ( جوجل درايف) لبناء استطلاع ( استبانة)، وتحليلها إلكترونياً حيث بلغ إجمالي المشاركين (١٥٥٨) مشارك يستهدف الشباب ذكوراً وإناثاً في عينة عشوائية لإبداء رأيهم في أبرز القضايا والمبادرات التي تم استخلاصها مما سبق من أدوات، والوقوف على أولوياتها من وجهة نظر الشباب أنفسهم.

## ٥- الممارسات والتجارب العملية

الاطلاع على البرامج والمؤسسات المعنية بالشباب ومقابلة الأفراد الذين لهم علاقة بهم؛ للوقوف على واقع هذه المؤسسات ودورها في خدمة قضايا الشباب، ومن أمثلة ذلك ( جمعية رعاية الأجيال بجدة - مركز شباب المستقبل بالبحرين - مركز بناء الرواد بجدة - المركز الوطني للبحوث الاجتماعية- نادي كتابي-مبادرة شباب مجتمعي-ركاز-جمعية مراكز الأحياء ) وغيرها، ورصد قائمة بالممارسات والتجارب الناجحة التي تدعم أولويات الشباب التي أبانت عنها الأدوات السابقة.

## تعريف الشباب وتحديد الديموغرافي في التقرير:

هي بالطبع أولى القضايا التي يتعين بحثها بدءًا من تعريف الشباب قاموسياً، ومن ثم ديموغرافياً (سكانياً).

يرد في قاموس محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني والمبنى أصلاً على قاموس لسان العرب ما يلي في مادة الشباب:

شب النار، أوقدها، وشب الشيء ارتفع ونما، وشب الغلام يشب شاباً صار فتياً، وقيل الشباب لغة من يكون سنه بين الثلاثين إلى الأربعين، وشرعاً من يقع سنه ما بين ١٥ و ثلاثين سنة. والشابة لغة التي سنها من ١٣ إلى ٣٣، وشرعاً من ١٥ - ٢٩. المعنى اللغوي للشباب هو إذا البروز والنماء، وتوقد الإمكانات على اختلافها. وهو معنى أقرب ما يكون من حيث قدرته التعبيرية عن طاقات الشباب وحويتهم وخروجهم إلى الدنيا. والجميل فيما يعرضه محيط المحيط هو التحديد الشرعي للشباب ما بين ١٥ و ٣٠ وللشابات ما بين ١٥ و ٢٩، وهو ما يتمشى إلى قدر كبير يكاد يبلغ درجة التطابق مع المفهوم الدولي المستقر للشباب (١٥ - ٢٥). أما مجلس وزراء الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون فلقد حدد الشباب في الفئة العمرية من ١٥ - ٢٤ سنة متمشياً بذلك مع مجلس وزراء الشباب العرب.

وقبل مناقشة هذا التحديد، تجدر الإشارة إلى التعريف القاموسي الأجنبي (إنجليزي، فرنسي) للشباب. قاموس وبستر على سبيل المثال، ومثله قاموس لاروس الفرنسي لا يتضمنان تسمية قائمة بذاتها للشباب، كما هو شأن اللغة العربية. إنهما يقولان بصفة الحداثة (Jeune, Young) وبالاسم منها (Jeunesse, Youth). ويذكر وبستر أن هذه الصفة تدل على الفترة من الحياة التي يكون فيها الانسان حدثاً، أو الفترة ما بين الطفولة والرشد، أو بين المراهقة والنضج وأن تكون حدثاً هو أن تكون غير ناضج، أما قاموس لاروس الذي يذهب نفس المذهب فيذكر أن كلمة حداثة (jeunesse) تعني بدايات الشيء أو أوله. وهو ما أخذه عن المعجم الوسيط تحديداً حيث يذكر أن الشباب هو إدراك سن البلوغ إلى سن الرجولة، والشباب هو الحداثة، وشباب الشيء هو أوله.

يرجع هذا التفاوت في تحديد الشباب وتعريفه إلى أنه ظاهرة محدثة عمومًا للدراسة والبحث. فمن الطريف الإشارة إلى أن علم نفس النمو مثلاً لا يفرد مرحلة خاصة للشباب تدرس بحد ذاتها، كما يفعل في تفصيل الطفولة ومراحلها (أولى، وسطى، متأخرة)، وتفصيل البحث في البلوغ ومرحلة المراهقة التي تليها، ومن ثم يتم القفز مباشرة إلى سن الرشد. ذلك أنه إلى تاريخ قريب نسبياً، كان يتم الدخول في حياة الرشد في سن مبكرة عمومًا، سواء في سوق العمل أو الزواج. أما الآن فلقد أصبح الدخول في العضوية الاجتماعية الكاملة، أي العمل المهني المنتظم والزواج والمشاركة في الحياة العامة يتأخر بازدياد،



مع طول فترة الإعالة بالتالي. سن الزواج ازداد خلال أقل من عقدين عشر سنوات، وأصبح يدور حول الثلاثينات للصبيان وحول ٢٥ - ٣٠ للفتيات. وكذلك بدأ يتأخر مع ظهور بطالة الجامعيين عربياً وخليجياً، دخول سوق العمل، وبالتالي دخول مرحلة العضوية الاجتماعية الكاملة.

إننا بصدد حالة متزايدة من النضج المبكر على جميع الصعد، حتى في فترة المراهقة. فالمرهق في عصر العولمة وثروة المعلومات والاتصالات، هو أكثر معرفة وإلماماً بما لا يقاس من مثيله من جيل الآباء (نحن بصدد المرهق الذي يعرفه أكثر من أبيه ومعلمه) (!!). وفي مقابل هذا النضج المبكر الناتج عن تقدم الرعاية الصحية وثورة المعلومات وتكنولوجياها، هناك المزيد من تأخير الدخول إلى العضوية الاجتماعية الكاملة. وهنا تكمن أزمة الشباب المستجدة والأكثر حدة بالنسبة لشريحة لا يستهان بها من الشباب الخليجي، (العمل، السكن، الزواج...). ولذلك يبدو أن التحديد الشرعي للشباب كما ورد في قاموس محيط المحيط (ما بين ١٥ و ٣٠ للشباب وللشابات ما بين ١٥ و ٢٩) هو الأقرب إلى الواقع المستجد، حتى خليجياً.

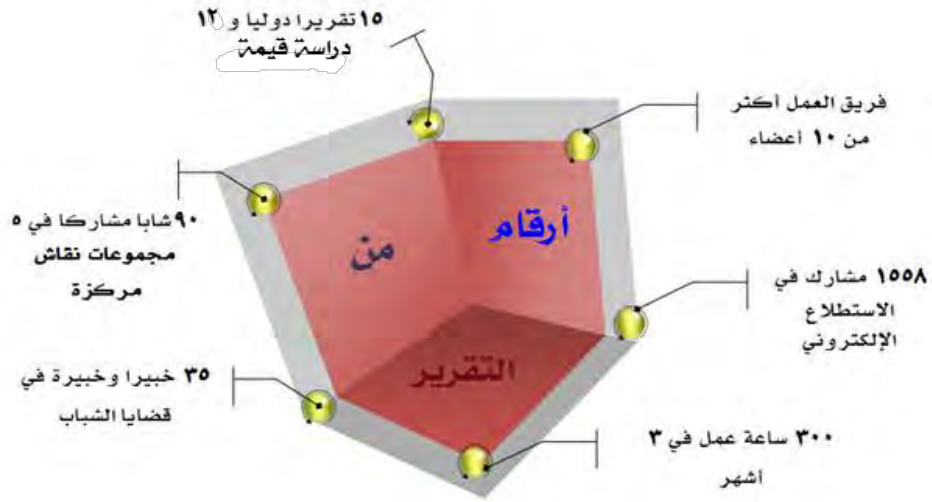
وهو ما تبناه هذا التقرير في تحديد عينة الشباب السعودي إضافة إلى ما أشارت إليه أحدث البيانات التي توفرها الهيئة العامة للإحصاء حتى تاريخ هذا التقرير. وقد كان أحدث تعداد سكاني هو عام ٢٠١٥ م وفي ما يلي نورد هذه الإحصائيات وفقاً لمتغيرات العمر (٢٩-١٥) والجنس والجنسية.

السكان في المملكة حسب الجنس وفئات العمر (٢٩-١٥) والجنسية  
( سعودي/ غير سعودي) في منتصف ٢٠١٥ م

Total			Non - Saudi			Saudi			فئات العمر Age Groups
جملة	اناث	الجملة ذكور	جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	
Total	Females	Males	Total	Females	Males	Total	Females	Males	
2540329	1221561	1318768	499759	231932	267827	2040570	989629	1050941	15 - 19
2531574	1206268	1325306	461868	193244	268624	2069706	1013024	1056682	20 - 24
2752658	1260442	1492216	694144	237733	456411	2058514	1022709	1035805	25 - 29
7824561	3688271	4136290	1655771	662909	992862	6168790	3025362	3143428	الجملة Total

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء

وأخيراً نشير إلى أنّ هذا التقرير استغرق أكثر من ثلاثة أشهر، وتجاوز العمل لإعداده أكثر من ثلاث مئة ساعة (شكل ١-٣) وشارك في ذلك أكثر من عشرة أعضاء بين باحثين ومراجعين وسكرتارية ودعم ومساندة.



الشكل (٢-١)

نسأل الله في ختام هذه المقدمة دوام التوفيق، وأن يلهمنا الصواب في خدمة هذه الشريحة الغالية على قلوبنا والتي لها عميق الأثر في نهضة وطننا وتحقيق تطلعات ولاة أمرنا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## أولا : الدراسات السابقة والتقارير الدولية :

## أ- الدراسات السابقة

تمت العودة إلى عشرات الدراسات السابقة التي تتعلق بتطلعات الشباب وقضاياهم واهتماماتهم وأولوياتهم؛ وذلك للوقوف على أهم ما كتب في هذا الموضوع، والكشف عن المجالات التي غطتها الدراسات السابقة ، والاسترشاد بها في تصميم الاستطلاع الإلكتروني، وفي إعطاء النتائج والتوصيات صفة المرجعية العلمية القائمة على الرصد والاطلاع والمقارنة والموازنة ، وفي توجيه مجموعات النقاش نحو موضوع محدد المجالات ذي خلفية ثقافية واسعة .

وقد انتحينا في عرض الدراسات السابقة منحين اثنين :

الأول : عرض موجز لكل دراسة .

الآخر : سرد النتائج والتوصيات التي اتفقت عليها الدراسات مجتمعة .

ومما يجدر الإشارة إليه أن المسح المكتبي أفرز قائمة بالكتب والدراسات المعنية بقضايا الشباب ضمنها في ملحقات التقرير ؛ لتكون عوناً للباحثين والمهتمين بشؤون الشباب وقضاياهم.

وقد خلص التقرير إلى تلخيص (١٢) ثنتي عشرة دراسة على النحو التالي :

(١)

معلومات حول الدراسة	
عنوان الدراسة	الشباب في المملكة العربية السعودية (فرص البناء الاجتماعي والثقافي والقيمي) ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.
موضوع الدراسة	الشباب السعودي
عينة الدراسة	٢٢٧٠ مفردة شملت الذكور والإناث
المتغيرات	الواقع الاجتماعي، والثقافي، والفكري، والقيمي
إعداد	قراءات لبحوث ودراسات الشباب-جدة - الجهة الداعمة: مؤسسة محمد وعبدالله إبراهيم السبيعي الخيرية

### نبذة عن الدراسة:

تُعد الدراسة واحد من الدراسات الموسعة للشباب السعودي، وقد شملت الشباب في جميع المناطق الإدارية في المملكة، وبلغت عينة الدراسة المستهدفة ٢٢٧٠ مفردة شملت الذكور والإناث. وقد وزعت أبواب الدراسة بحسب المناطق الجغرافية للمملكة. ركزت الدراسة على الجوانب المهمة في موضوع الشباب مثل الواقع الاجتماعي، والثقافي، والفكري، والقيمي. إضافة إلى مقترحات لمشاريع ومبادرات شبابية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الشباب الاجتماعي من خلال محاور متعددة كالتواصل، والمسؤولية، والدمج المجتمعي. كما تناولت هدف التعرف على الفرص الاجتماعية للشباب. إضافة إلى ما تناولته محاور أخرى كالشبكات الاجتماعية، والقضايا الفكرية والثقافية والإعلام بفروعه المرئي والمقروء والمسموع وذلك لتحقيق الهدف في التعرف على الواقع الثقافي. أما في سبيل التعرف على الواقع والفرص القيمة العامة للشباب فإن الدراسة اعتمدت على مقياس السلم القيمي الصادر من المركز المنفذ للدراسة (مركز قراءات لدراسات وبحوث الشباب).

قدمت الدراسة توصيات موسعة وموزعة حسب المحاور المهمة ومقسمة بحسب المناطق الجغرافية. كما تميزت بتقديم باب في المبادرات والمشروعات لاستثمار الشباب على ضوء نتائج الدراسة.

## (٢)

معلومات حول الدراسة	
عنوان الدراسة	الدراسة الوطنية المسحية حول واقع الشباب وتطلعاتهم
موضوع الدراسة	الشباب السعودي (١٥-٢٩)
عينة الدراسة	٦٠٠٠ مفردة شملت الذكور والإناث
المتغيرات	السمات الشخصية وفق المناطق الجغرافية
إعداد	المركز الوطني لأبحاث الشباب-جامعة الملك سعود-الرياض

## نبذة عن الدراسة:

المركز الوطني لأبحاث الشباب في جامعة الملك سعود هو مركز بحثي متخصص بقضايا الشباب الوطنية وقام بإجراء الدراسة البحثية لمعرفة سمات شخصية الشاب السعودي، الواقعية والمعيارية، وتشمل الدراسة (٦٠٠٠) شاب وشابة، و(٤٠٠) خبير ومسؤول من مختلف المناطق الجغرافية في المملكة، تهدف إلى تحديد طبيعة السمات الواقعية التي يتصف بها الشباب السعودي في الوقت الحاضر، وتحديد طبيعة السمات المعيارية التي يجب أن يتحلى بها الشباب السعودي والتي تعد ضرورية لبناء شخصية إيجابية، وتقييم مدى الفجوة بين السمات المعيارية التي يجب أن يتحلى بها الشباب وبين السمات الموجودة لديه بالفعل، ومن ثم تحديد طبيعة الآليات المطلوبة للعمل على تضييق هذه الفجوة.

عمدت الدراسة إلى توضيح الصورة الواقعية للشباب السعودي حول أهم الموضوعات النفسية والاجتماعية وغيرها لتوفير صورة متكاملة لصانع القرار السعودي في بناء إستراتيجية خاصة للشباب.

## (٣)

معلومات حول الدراسة	
عنوان الدراسة	الشباب السعودي الهموم والمشكلات والتطلعات-١٤٢٤هـ، ١٤٢٦هـ
موضوع الدراسة	الشباب السعودي (١٥-٢٩)
عينة الدراسة	٣١٥٠ مفردة من الجنسين
المتغيرات	الديمو جرافية : الجنس - العمر - المنطقة
إعداد	مركز أسبار و الداعم: صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد

## نبذة عن الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الموسعة كدراسة مسحية كمية تبحث عن هموم الشباب ومشكلاتهم وتطلعاتهم، أجريت على مستوى المملكة العربية السعودية، وشملت عدداً كبيراً من المدن الرئيسة التي تتوزع في المناطق الجغرافية الرئيسة الخمس (الوسطى، الشرقية، الغربية، الشمالية، الجنوبية)، وهذه المدن هي: الرياض، المجمعة، بريدة، عنيزة، جدة، الطائف، المدينة المنورة، الدمام، الأحساء، القطيف، حائل، سكاكا، تبوك، أبها، خميس مشيط، الباحة، جيزان ونجران. وتعد من الأشمل في مجالها، وهي مكونة من ثلاثة أجزاء (في أربعة مجلدات).

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يشغل الشباب، وما يواجهون في حياتهم في الوقت الحاضر من هموم ومشكلات وتحديات، ومما يتخوفون من مواجهته في المستقبل. وحاولت الكشف عن تطلعات الشباب وتوقعاتهم من المجتمع ومن مؤسسات الدولة المختلفة. كما حاولت تحديد مدى أهمية المشكلات التي يواجهونها شخصياً، وتلك التي يتوقعون أن تتوجه لها جهود الدولة في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب. تناولت الدراسة الجوانب السياسية والاقتصادية وتصورات الشباب لها. إضافة إلى قياس مستوى الرضا عند الشباب حول تطورات الحياة والتعرف على اهتمامات الشباب في هذه المراحل العمرية، وأنواع النشاطات التي يقبلون عليها.

ختمت الدراسة بتوصيات تفيد أصحاب القرار لمعالجة المشكلات، ومواجهة التيارات، واختيار البدائل المتفقة مع التطلعات والتوقعات التي جاءت بها الدراسة.

(٤)

معلومات حول الدراسة	
عنوان الدراسة	الشباب الخليجي والمستقبل
موضوع الدراسة	الشباب الخليجي
القضايا	الأسرة - التعليم - العمل - التطوع - الفراغ - الإعلام
إعداد	الدكتور مصطفى حجازي



### نبذة عن الدراسة

يقدم الدكتور مصطفى حجازي أستاذ علم النفس دراسة تحليلية نفسية اجتماعية تشكل تشخيصاً لحالة الشباب العربي الخليجي وذلك من خلال تجربة طويلة في العمل الأكاديمي في الخليج. اعتمد الباحث على الدراسة المكتبية وقراءة الظواهر كمحاول للمساعدة في تشخيص الواقع الفعلي فيما وراء الظواهر، كخطوة أولى للتعامل الإيجابي مع قضايا الشباب الذي يوفر النجاح للجهود المبذولة في رعاية الشباب وتأهيلهم للمستقبل.



قدمت الدراسة نبذة عن القضايا المنهجية في دراسة الشباب الخليجي، وعرض الجوانب والتحديات الديموغرافية التي يواجهها الشباب. كما قرأت الدراسة ظواهر الأسرة الخليجية وقضايا الشباب والمستقبل. حيث التحولات الاجتماعية والأنماط في العلاقات الزوجية ونحوها.

شملت الدراسة الجوانب الحيوية في قضايا الشباب حيث التعليم والعمل وما يرتبط بهما. إضافة إلى موضوعات مشاركة الشباب في العمل العام كالتطوع والمساهمة في الشأن العام. وقد خصصت الدراسة فصلاً حول الشباب وأوقات الفراغ، وسبل تنشئة شباب عربي منتج فاعل.

تقدم هذه الدراسة قراءة بهدف تشخيص مشكلات الشباب الخليجي وتفهمها وعلاج ما يعترض تنميته من معوقات، وصولاً إلى إطلاق طاقاته الحية وتوظيفها في بناء المستقبل. وقدمت الدراسة نظرة مستقبلية للشباب بما يشمل موضوعات العولمة تحدياتها ومتطلباتها والتمكين وبناء الاقتدار.

تكمن قيمة الدراسة فيما تسلطه من أضواء على القوى الفاعلة وغير الظاهرة، مما ينبه إلى العوامل الفعلية التي يتعين التعامل معها، في المقاربة والتخطيط ووضع السياسات وتنفيذ البرامج.

## (٥)

معلومات حول الدراسة	
الشباب في المملكة العربية السعودية	عنوان الدراسة
مستقبل الشباب السعودي	موضوع الدراسة
الأسرة - التعليم - المهن - الصحة - الإبداع - الهوية	القضايا
أ.د. أبوبكر أحمد باقادر و الداعم: مؤسسة الملك خالد الخيرية	إعداد

## نبذة عن الدراسة:

تميزت الدراسة بالقراءة الديموغرافية المستفيضة عن الشباب السعودي حيث استعرضت حجم فئة الشباب في البناء الديموغرافي في المملكة العربية السعودية مع دراسة للخصائص السكانية للوصول إلى معرفة عميقة لفئة الشباب.

تناولت الدراسة الحياة الأسرية التي يعيش في كنفها الشباب والتغيرات والتحولت التي طرأت عليها. كما قدّمت تصوراً أولياً حول ماهية العلاقة الأسرية التي يمر بها الشباب، وتأثير علاقاتهم بوالديهم بشكل خاص وعلاقتهم بالمجتمع التي يعيشون فيه بشكل عام. كما حاولت الدراسة قراءة ظاهرة التحولات العميقة التي يمر بها الشباب دينياً وعلاقة ذلك بالخطاب الديني وأثر التدين في حياة الشباب.

تناولت الدراسة في فصل مستقبل علاقة الشباب مع الجريمة والانحراف في محاولة لفهم العلاقة من جوانب عدة كالخصائص العمرية والتعليمية والاجتماعية للجنة وغيرها. كما تطرقت الدراسة لموضوعات مهمة للشباب كالصحة الجسدية والإبداع وسؤال الهوية.

مما يعيب الدراسة اليوم هو قدم تاريخها حيث إن كثيراً من البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة تعود إلى عام ١٩٩٢م. وقد تغيرت كثير من المعالم الديموغرافية خلال هذه الفترة.

## (٦)

معلومات حول الدراسة	
عنوان الدراسة	اتجاهات الشباب السعودي عبر الإعلام الجديد
موضوع الدراسة	الشباب السعودي والإعلام الجديد
القضايا	الإعلام الجديد
إعداد	الباحث أحمد بن علي العمودي

## نبذة عن الدراسة:

رصدت الدراسة اتجاهات الشباب في استخدام الإنترنت ومواقع الإعلام الجديد وكشفت بأن ٥٦,٩% من الشباب السعودي يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي قبل النوم، وأضافت أن ٩١,٤% يتصفحون الإنترنت عبر أجهزة الجوال.

وتناولت الدراسة الميدانية زيارة وتصفح مواقع الإعلام الجديد حيث كشفت بأن ٢٦ في المائة من المشاركين بالدراسة يستخدمون الإعلام الجديد لمدة ساعتين يومياً، فيما يستخدمه ٢٤ في المائة لمدة ساعة يومياً، و١٢,٦ في المائة لمدة ٥ ساعات يومياً، و١٢,٦ في المائة يستخدمون الإعلام الجديد لمدة ٣ ساعات يومياً، ويستخدم ١٠,٥ في المائة الإعلام الجديد لمدة ٤ ساعات يومياً، و٨,٤ في المائة يستخدمونه لمدة ٦ ساعات يومياً.. و٣ في المائة يستخدمونه لمدة ١٥ ساعة يومياً، و٢ في المائة يستخدمونه لمدة ٢٤ ساعة يومياً.

وحول طرق تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، كشفت الدراسة بأن ٩١,٤ في المائة من المشاركين في الدراسة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الجوال، فيما يتصفح ٣٦,٢ في المائة عبر الجهاز المحمول، و٢٥ في المائة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي عبر جهاز الحاسوب المكتبي. ٣١,٩% يفضلون التصفح خلال ساعات العمل.

أما عن أفضل الأوقات لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي فكشفت الدراسة بأن ٧٥,٩ في المائة يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل، و٥٦,٩ في المائة يفضلون التصفح قبل النوم، فيما

يتصفح ٣٣,٦ في المائة مواقع التواصل الاجتماعي حال التنقل من مكان لآخر، و٣١,٩ في المائة يفضلون التصفح خلال ساعات العمل، و١٩,٨ في المائة يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء.

## (٧)

معلومات حول الدراسة	
الشباب السعودي الأولويات والاهتمامات	عنوان الدراسة
الشباب الجامعي	موضوع الدراسة
١٥٠٠	عينة الدراسة
الفراغ- الزوجة - البطالة - المخدرات- غلاء الأسعار - الإرهاب - الوساطة	القضايا
مركز رؤية للدراسات الاجتماعية-القصيم	إعداد

## نبذة عن الدراسة:

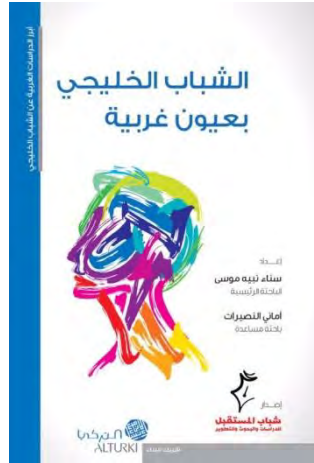
تقوم الدراسة على استطلاع مسحي لآراء الشباب في موضوعات متنوعة حول: أولويات الشباب السعودية الجامعي، بهدف التعرف على واقعهم الجامعي، والوقوف على ما يجول بأفكارهم من أولويات واهتمامات في حياتهم، وأبرز القضايا العالمية والمحلية التي يولونها أهمية.

وقد طبق الاستطلاع على عينة قوامها (١٥٠٠) شاب جامعي على مستوى المناطق الجغرافية الخمس للمملكة العربية السعودية، وأسفر الاستطلاع عن عدد من النتائج المهمة، والخاصة بأولويات الشباب واهتماماتهم، التي تمثل معطيات جديدة بالدراسة والتحليل من صناعات القرار وسائر المهتمين بالشأن العام.

تميزت الدراسة بتخصيصها فئة الشباب الجامعي وهي أكثر الفئات هموماً حيث التفكير في المستقبل الوظيفي، والزواج، مع الانشغال الدراسي. وتمت الدراسة من خلال محاور متعددة هي الأولويات والاهتمامات، وأهم القضايا المحلية التي تشغل الشباب، وكذلك تصورات الشباب حول مستقبل المجتمع السعودي، وأهم الأولويات في قضاء وقت الفراغ. كما خصصت الدراسة مبحثاً خاصاً لمعوقات الزواج والمواصفات التي يهتم لها الشباب في شريكة الحياة.

## (٨)

معلومات حول الدراسة	
عنوان الدراسة	الشباب الخليجي بعيون غربية-١٤٣٦هـ
موضوع الدراسة	الشباب الخليجي
عينة الدراسة	تحليل ١٠٠ دراسة وبحث
إعداد	سناء نبيه موسى - شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير و الداعم: شركة التركي



## نبذة عن الدراسة:

تقوم الدراسة على محاولة قراءة الشباب الخليجي من خلال التقارير والدراسات الغربية، وتأتي الدراسة على موضوع مهم لصانع القرار للوصول إلى رؤية مختلفة عن القراءة المحلية. تأتي فكرة مشروع الدراسة متمثلة بإجراء مسح للإصدارات الغربية سواء دراسات أو تقارير أو استطلاعات ونحوها والتي تتمحور حول الشباب الخليجي وتصدرها مراكز أبحاث (Think Thanks) عالمية.

تهدف الدراسة إلى إطلاع الشباب الخليجي وصانع القرار على أحدث الدراسات التي تصدرها المراكز البحثية في مختلف قضايا الشباب. كما تحاول الدراسة التعرف على أبرز القضايا التي تشكل محور اهتمام الرأي العام الغربي تجاه شباب الخليج وطرق تناوله لهذه القضايا. وقد شملت الدراسة ٥٠ دراسة غربية من مجموع ١٠٠ دراسة عامة عن الشباب.

جاءت الدراسة في محاور أساسية متنوعة منها الشباب الخليجي وفرص التقدم، والمشاعر الإيجابية والسلبية. كما تناولت أولويات واهتمامات الشباب الخليجي وأهم التحديات والمعضلات التي تواجهه، إضافة إلى إطار العادات والقيم الفردية والاجتماعية. كما ناقشت الدراسة نظرة الغرب للشباب تجاه الثقافات الغربية والأجنبية. وتطرق لجوانب الربيع العربي وتأثيره على الشباب الخليجي. كذلك شملت جوانب التقدم التقني وشبكات التواصل وثقافة الابتكار والإبداع لدى شباب الخليج.

تميزت الدراسة بعدة جداول ورسوم بيانية مفصلة عن الشباب ومراكز الأبحاث الغربية مع إحصائيات متنوعة تخدم الباحث وتسهل الوصول إلى البيانات المطلوبة.

## (٩)

معلومات حول الدراسة	
برامج تطوير الشباب في المنظمات والمراكز والمؤسسات الشبابية الغربية-١٤٣٦هـ	عنوان الدراسة
الشباب الغربي	موضوع الدراسة
برامج تطوير الشباب	عينة الدراسة
سناء نبيه موسى - شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير و الداعم: شركة التركي	إعداد

## نبذة عن الدراسة:

تقوم الدراسة على عملية مسح لأبرز برامج تطوير الشباب التي تنفذ من قبل المنظمات والمؤسسات الشبابية العالمية، وتحديدًا في كل من استراليا، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، والمؤسسات الشبابية العالمية. تركز الدراسة على البرامج والأنشطة ذات العلاقة بتطوير وتنمية مهارات الشباب، وذلك لخدمة المجتمع في الوطن العربي للاستفادة من التجارب الدولية الناجحة.

قامت الدراسة بمسح ما يقرب من ١٨٠ برنامجاً أو مشروعاً ذا علاقة بالشباب، متوزعة بين ٤٣ برنامجاً في أمريكا، و٢٧ برنامجاً في أستراليا، و٦٠ برنامجاً في أوروبا. ركزت الدراسة على المشاريع القابلة للتطبيق في الوطن العربي بحيث يمكن استثمارها من خلال محاكاة الأفكار، ونقل التجارب.

تميزت الدراسة بأسلوب سهل وعرض سريع لأبرز خصائص البرامج مع مصادر للاستزادة حول تفاصيل البرنامج.



(١٠)

معلومات حول الدراسة	
عنوان الدراسة	لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة
موضوع الدراسة	لغة التواصل في الإعلام الجديد عند الشباب العربي
عينة الدراسة	الشباب العربي ٢٠١٤ م
إعداد	مجموعة مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية



### نبذة عن الدراسة

يحتوي كتاب (لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة) بحوثاً ومقالات حول اللغة الهجينة التي اصطلح عليها الباحثون بـ«العربيكي والفرانكو»، وشارك في إعداد الدراسة ١٨ باحثاً من المهتمين بالشأن اللغوي في الوطن العربي. يعد الكتاب الذي جاء في ٤٤٠ صفحة من المخرجات العلمية التي عمل عليها المركز ضمن برنامج «لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة: اللغة الهجينة، العربيكي، الفرانكو» الذي نظم فيه المركز حلقة نقاش أولى للشباب، وحلقة نقاش ثانية للأساتذة المتخصصين.

تتميز الدراسة بأنها جاءت متنوعة من باحثين متخصصين حول الوطن العربي وقدمت دراسة تكاد تكون الأولى من نوعها لظاهر لغة التواصل عند الشباب العربي.

## (١١)

معلومات حول الدراسة	
عنوان الدراسة	شباب مجتمعي: دراسات في مبادرات إدماج الشباب في المجتمع
موضوع الدراسة	المنظمات في العالم العربي
عينة الدراسة	الشباب العربي عامة
إعداد	غياث خليل هوارى- مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير و الداعم: شركة التركي

## نبذة عن الدراسة

تأتي هذه الدراسة كمواكبة للتطورات التي يمر بها العالم العربي التي عكست أهمية ما يقوم به الشباب في عملية البناء والتطوير المجتمعي. واستجابة لتزايد أهمية استثمار الطاقات الشبابية في عمليات صنع القرار المستقبلي، كما جاء في عدد من البيانات الصادرة من منظمة الأمم المتحدة، حيث عكس هذا التصور اهتمام العديد من الدول في وضع الخطة الاستراتيجية اعتماداً على دمج الشباب في عملية التطوير المجتمعي حيث يمكن للمراقب الاطلاع على العديد من الإستراتيجيات الحكومية في دمج الشباب في عملية التنمية.

جاءت الدراسة عبر عملية مسح تعريفية لأهم المنظمات التي تعنى بعملية إدماج الشباب في التطوير المجتمعي وذلك من خلال عرض للمنظمات وأنشطتها وأهم بياناتها من التحليل المعرفي للمنظمة في المجال الذي تعكس فيه التعامل مع قضايا إدماج الشباب في التطوير المجتمعي.

كما تميزت الدراسة بالجدول البيانية لكل منظمة تسهل الوصول إلى نظرة عامة عن المنظمة وأنشطتها.

## (١٢)

معلومات حول الدراسة	
عنوان الدراسة	قضايا الشباب.. الواقع والتطلعات-١٤٢٥هـ
موضوع الدراسة	واقع الشباب في مجالات مختلفة
عينة الدراسة	الشباب السعودي (٢٧-١٦) من الجنسين
إعداد	مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

## نبذة عن الدراسة:

قدم مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني هذه الدراسة الاستطلاعية لبحث المحاور المختلفة المتعلقة بالشباب، وذلك للكشف عن الجوانب المؤثرة في محاور متنوعة تمس الشباب وتقديم قاعدة معلوماتية يمكن الرجوع لها.

تتميز الدراسة بتوفير البيانات التي يمكن من خلالها التعرف على واقع الشباب وقياس مدى الترابط الأسري والاجتماعي لديهم. كما تناولت محور مصادر الثقافة لدى الشباب وفيما يقضون أوقات فراغهم ومدى رضاهم عن تنوع وكفاية وجودة الأماكن الترويحية. قدمت الدراسة تفصيلاً في محور تطلعات الشباب ومفهوم المواطنة وطرق تأصيله. كما تناول ظاهرة العنف وسبل القضاء عليها.

قامت الدراسة على تحديد الفئة العمرية للشباب بين ١٦ إلى ٢٧ سنة، حيث شملت الجمع بين مستويات التعليم والقطاع الوظيفي من الجنسين من شباب المملكة العربية السعودية في ١٣ منطقة إدارية.

## القضايا والنتائج والتوصيات

بعد المسح المكتبي لعشرات الدراسات المختصة بالشباب تم الخلوص إلى رصد ما تعرضت له من قضايا، وما توصلت إليه من نتائج، وما خرجت به من توصيات وذلك في صورة إجمالية .

١- أبرز القضايا التي تعرضت لها الدراسات المعنية بشؤون الشباب :

الإعلام الجديد	استخدام الإنترنت	السفر إلى الخارج	واجبات الأسرة
الزواج	السكن	البحث عن وظيفة	القبول في الجامعة
العنف	الثقافة الغربية	الالتزام الديني	الضراغ
الخدمة التطوعية	الغلو والتطرف	الإلحاد	انتشار المخدرات
التضييق	المضاهي والاستراحات	حرية التعبير	العنوسة
الانحراف الجنسي	الأنشطة الترفيهية	الواجبات السريعة	الانحجار والحالات التنسية
النظرة للمستقبل	التعصب الرياضي	المرأة والعمل	أحوال الأمت

## أبرز نتائج الدراسات

- ١- لا يوجد حد أدنى من التوافق حول مفهوم الشباب حيث يحيط الخلاف بتعريفه لعوامل عدة.
- ٢- ازدياد الهوة بين جيل الآباء والأبناء لوجود تغيرات متسارعة في الحياة المعاصرة.
- ٣- يعاني الشباب اليوم من مشكلات مختلفة : البطالة-العنف- التدخين والمخدرات- ضغط الرفاق- المقاهي والاستراحات- التعصب الرياضي - تأخر سن الزواج - التفحيط - إشغال وقت كبير بالإنترنت وأدوات الإعلام الجديد- التخلف الدراسي- الغياب عن المدرسة - الانطوائية- النظرة التفاخرية - السهر- الانحراف الجنسي - البيروقراطية في المعاملات الحكومية والواسطة والمحسوبية - المقاطع الإباحية - غلاء الأسعار - الاستهتار بأنظمة المرور- التجمع في الأرصفة وداخل الأحياء- المعاكسة في الأسواق- التحرش الجنسي- التفریط في الصلاة- كراهية الأجانب لاعتقادهم سلبهم وظائفهم.
- ٤- أبرز ما يشغل الشباب : الاستقرار المالي - الحصول على وظيفة مناسبة- الزواج وتكوين أسرة - مواصلة التعليم - وجود مكان للسكن- امتلاك الدخول إلى الإنترنت بسرعة عالية- العيش في دولة ديمقراطية- العيش دون خوف من الإرهاب- الحفاظ على علاقات عائلية وطيدة- العيش في بيئة إقليمية هادئة.
- ٥- نسبة كبيرة من الشباب لديهم أوقات فراغ يومية (٧-٤) ساعات، تحتاج إلى استثمارها.
- ٦- توجه أعداد من الشباب نحو الإلحاد أو التكفير لعدم وجود الحاضنات التربوية المؤهلة لاحتوائهم وتلبية احتياجاتهم.
- ٧- عدم قدرة المؤسسات التربوية ( الأسرة- المدرسة - المسجد- الإعلام ...) على فهم احتياجات الشباب والتعامل معها.
- ٨- معظم أوقات الشباب تُقضى في تصفح الإنترنت و القنوات الفضائية و الخروج مع الأصدقاء و التسكع في الأسواق والذهاب للملاعب الرياضية ومشاهدة المباريات المحلية والعالمية وممارسة كرة القدم على وجه الخصوص- والخروج للمقاهي والاستراحات ... وعدد قليل يشغل وقته بالثقافة والقراءة والعمل التطوعي.

## أبرز التوصيات :

- ١- الاستماع لما يقوله الشباب، وإتاحة المساحات الكافية لتعبيرهم عن آرائهم، ونشر ثقافة الحوار والتسامح وقبول الآخر.
- ٢- التأكيد على الهوية بكل أبعادها.
- ٣- غرس قيم الانتماء للدين والوطن والعائلة.
- ٤- تسهيل سبل التوظيف، ونشر ثقافة ريادة الأعمال.
- ٥- تعزيز حب العمل التطوعي.
- ٦- تغيير الخطاب الدعوي بما يتواءم مع من الحالة الراهنة للشباب .
- ٧- تدعيم الجوانب العاطفية في الحياة الأسرية.
- ٨- التوسع في إنشاء مراكز العناية بالأسرة والشباب والمحاضن التربوية.
- ٩- وضع خطط إستراتيجية مستقبلية تعنى بالشباب ذات آليات واضحة وتنفيذها.
- ١٠- وضع السياسات الشبابية وفق رؤية وطنية شاملة.
- ١١- التصدي لقضايا الإرهاب والمخدرات والمخسوبة والبطالة والغلو والإلحاد والتحرش الجنسي وفق إستراتيجيات متوافقة وفاعلة.
- ١٢- تيسير أمور الزواج والسكن .
- ١٣- إدماج الشباب في المجتمع المدني ومنحه حقوقه وتوفير متطلباته.
- ١٤- بناء القواعد المشتركة لتأهيل وإعداد الشباب لسوق العمل وتنمية مهاراتهم وذلك من خلال إنشاء مركز لتدريب المدربين وفق المعايير والتصانيف العالمية.
- ١٥- تفعيل دور الجهات المعنية في جانب توعية الشباب عبر الإعلام الجديد وأهمية الشراكة الفاعلة بين القطاعات الحكومية والخاصة والخيرية في إطلاق مبادرات تعزز تشكيل قيم الشباب وأفكارهم عبر الإعلام الجديد.
- ١٦- التأكيد على التوجه نحو اقتصاد المعرفة ضمن إطار تطوير منظومة التعليم والتدريب المهني وتكثيف التدريب على المهن وأنماط العمل الجديدة وتسهيل الانتقال إليها والتكيف مع الهيكليّة الجديدة لسوق العمل المتغيرة.
- ١٧- تنفيذ سلسلة ورش عمل تجمع الشركات التقنية وشركات الإنترنت والاتصالات والإعلام للخروج بشراكات في مبادرات مجتمعية، والعمل على إنشاء جمعية أو مركز متخصص يُعنى بالإعلام الجديد.

## ب- التقارير الدولية

اعتمدنا في جمع هذه التقارير على ما وجدنا أنه سيضيف قيمة مهمة لهذا التقرير بقصد رصد القضايا ذات الأولوية في حياة الشباب (أبرزت بكتابها فوق خطوط مميزة في كل تقرير)؛ ليكون التقرير مستنداً إلى منهجية علمية، ومرجعية عالية الجودة، في نتائجه وصوغ توصياته، واقتراح مبادراته، وتنفيذ آلياته وممارساته.

وكان من الأولويات في هذا الرصد التخصص في العينة والتنوع في المجال. بحيث يعتمد في الأصل على شريحة الشباب السعودي كأولوية ولكن مع المحافظة على التنوع بحيث نضيف ما يكون أعم كالشباب الخليجي أو العربي إذا كان سيضيف قيمة التنوع؛ حيث إن قراءة الحالة الشبابية من أبعاد مختلفة تضيف للمتخصص إضافة مهمة.

تم اختيار هذه التقارير من بين ما يقرب من ١٠٠ تقرير دولي عن الشباب حول العالم تمت مطالعتها، وكانت لغة البحث هي الإنجليزية، ضمنا للقائمة بعض التقارير العامة مثل تقرير ما كنيزي الاقتصادي عن المملكة العربية السعودية وذلك لأنه تميز بتناوله لقراءة الشباب السعودي بطريقة اقتصادية لم تتوفر في التقارير الأخرى، حيث تناول التقرير الجوانب الاقتصادية المهمة كقيادة الأعمال عند الشباب، وقيمة العمل، ومشكلات الشباب مع التنمية. كما شملت القائمة التقرير الأوربي للشباب برغم تخصصه في شباب أوروبا إلا أنه من التقارير الدولية الشاملة عن الشباب الجديدة بأن تستنسخ تجربتها لخدمة أبحاث شباب الوطن.

بعد قراءة هذه التقارير سيجد القارئ أهميتها المتخصصة وتأثيرها على برامج الشباب، وكيف أصبحت المنظمات الدولية وبعضها ذات أهداف مشبوهة تستهدف دراسة الشباب السعودي ليكون تحت عين المراقب وبعد ذلك يسهل إيجاد أكثر الطرق تأثيراً عليه. حيث تناولت بعض التقارير في هذه المجموعة موضوعات مهمة للغرب مثل موضوع مقاطعة المنتجات الغربية وتقبل التغريب وغيرها. كما تناولت بعض التقارير موضوعات النماذج والقدرات عن جيل الشباب.

ختاماً تجدر الإشارة إلى أهمية هذا القائمة وأهمية عملية الرصد للتقارير والأبحاث الدولية بشكل دوري، وذلك لتطوير معايير أبحاث الشباب في المملكة العربية السعودية وما سيسهم بعد توفيق الله في رفع أداء البرامج والأنشطة وكل مشاريع تنمية الشباب السعودي.





(١)

التقرير: التعليم للتوظيف: نحو تصميم نظام يعمل

مصدر التقرير: مركز ماكينزي للحكومات (جزء من شركة ماكينزي الدولية للاستشارات)

المؤلفون: **Mona Mourshed, Diana Farrell, Dominic Barton**

نبذة عن التقرير:

يتناول التقرير مجال تأهيل الشباب لسوق العمل، ومدى ارتباط التعليم وتحقيقه للمهارات الأساسية التي يتطلبها سوق العمل. عمل التقرير على شريحة واسعة للدراسة قرابة عددها ٤٥٠٠ شاب في دول محددة حول العالم منها المملكة العربية السعودية.

يؤكد التقرير على وجود فجوة كبيرة بين المهارات المطلوبة في العمل ومستوى المهارات التي يكتسبها الشباب من خلال مراحل التعليم. عمل التقرير على دراسة تسع دول حول العالم هي (السعودية، البرازيل، ألمانيا، الهند، المكسيك، تركيا، المغرب، المملكة المتحدة، أمريكا). ومن خلال دراسة واقع الشباب في الوقت الحاضر، يحذر التقرير من مشكلات عظمى قد تحل في هذه الدول لو لم تعر تأهيل

الشباب الأهمية اللازمة. ويتوقع التقرير أن يكون في عام ٢٠٢٠م عجز عالمي في الموظفين الذين يملكون المهارات العالية أو المتوسطة.

يقدم التقرير تحليلاً مسهباً حول ظاهرة البطالة عند الشباب ويشير إلى أن النسبة الحالية تؤكد على أن قابلية فقدان الوظيفة عند جيل الشباب اليوم تعادل ٣ أضعاف ما كان عليه آباؤهم. ويؤكد أن حلول البطالة تكمن بعنصرين هما تطوير مهارات الشباب وابتكار الوظائف. وكان التركيز في التقرير على عنصر تطوير مهارات الشباب ودور التعليم فيها.

ركز التقرير على بعض الموضوعات المهمة المتعلقة بالشباب السعودي حيث جاء في بعض الاستبانات أن أعلى أسباب عدم الحصول على برامج تطوير تعليمية أو مهارية حسب الاستبانات هي:

١- ليس لي رغبة بمواصلة التعليم.

٢- لم يتم قبولي بالبرنامج التعليمي الذي تقدمت له

بينما كانت أعلى الأسباب للشباب التركي هي:

١- لم أستطع الحصول على برنامج تدريبي بسبب ارتباطي بالعمل.

٢- لم أكن أعتقد أن البرنامج سيضيف لي قيمة في الوظيفة.

و قد عني التقرير بتحليل ظاهرة عدم اهتمام الشباب في التدريب وبرامج التطوير المهنية، حيث يؤكد التقرير أن غالب الشباب السعودي يحرص على العمل في القطاع الحكومي وحيث إن المهارات والدورات التدريبية ليست ذات القيمة الفارقة في التوظيف فالشهادة الأكاديمية هي أهم ما يحرص عليه القطاع الحكومي. وفي نفس السياق كشف التقرير عن قصور معرفي عند الشباب السعودي في معرفة أهمية المهارات للعمل، حيث لم يجب إلا ٤٦% من شريحة الدراسة بأن المهارات عنصر مهم لوظيفة المعلم!

تقييم التقرير:

تميز التقرير بالوصول إلى شريحة كبيرة من فئة الشباب حول الدول المشمولة في الدراسة، وأعطى تصوراً دقيقاً للمشكلة في المهارات الأساسية للعمل من جهة الموظف وصاحب العمل.

عناصر الضعف: قراءة الظاهرة الاقتصادية جزء مهم من تحليل المشكلة والفروقات بين الدول لم تُعط حقها في التقرير بشكل كافٍ.



(٢)

التقرير: المملكة العربية السعودية ما وراء النفط: التحول الاستثماري والإنتاجي

مصدر التقرير: معهد ماكينزي الدولي

**المؤلفون: Gassan Al-Kibsi, Jonathan Woetzel , Tom Isherwood, Jawad Khan, Jan Mischke , Hassan Noura**

نبذة عن التقرير:

تناول التقرير الاقتصاد السعودي بشكل عام وسبيل مضاعفة الدخل القومي بحلول عام ٢٠٣٠م، كان التركيز حول عنصر الشباب السعودي والأزمات التي تعترض طريقهم نحو الإنتاجية المطلوبة. حيث اعتبر النسبة العالية من الشباب ذكورا وإناثا تشكل عنصر قوة مهم لو أحسن استثمار طاقاتهم. وتعرض التقرير لعدد من الأزمات التي يعانيها الشباب من ضعف في المهارات المطلوبة التي تضمن لهم الوظائف التي يحتاجها سوق العمل، حيث أكد أن مخرجات التعليم العالي السعودي رغم تطورها لازالت دون المأمول لدعم سوق العمل بالشباب القادرين على سد الفجوة.

أستدل التقرير بعدد من التجارب التي تستحق الإشادة بالعناية بالتنوير الحرفي عند الشباب وأنه يمكن أن يشكل الشباب السعودي عنصر إنتاج مميز إذا وجد الرعاية الكافية مثل مخرجات المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات في جدة، والمعهد السعودي التقني لخدمات البترول في الدمام والخفجي.

ركز التقرير على أهمية الشباب وأهمية دراسة تنمية الشباب لكونها ذات بعد مهم في مستقبل المملكة خصوصاً مع التغييرات العالمية المتسارعة وتشكل سوق العمل السعودي وفق الاحتياج.

تقييم التقرير: التقرير أجاد في قراءة عوامل مهمة وتحليل مشكلات اقتصادية عامة كما كانت القراءة دقيقة لارتباط الشباب بمستقبل الاقتصاد.

عناصر الضعف: كون التقرير اقتصادي بالدرجة الأولى لم تكن القراءة كافية لبعض الجوانب الاجتماعية عن الشباب السعودي مع علاقتها بالتنمية. إضافة إلى القصور في قراءة مخرجات برنامج خادم الحرمين للابتعاث والسبب يرجع كما ذكر التقرير هو شح البيانات المتوفرة.



(٣)

### التقرير: الشباب السعودي ومستقبل المملكة

المصدر: مركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين - واشنطن

المؤلفون: **Dr. Haleh Esfandiari, Kendra Heideman, Mona Youssef**

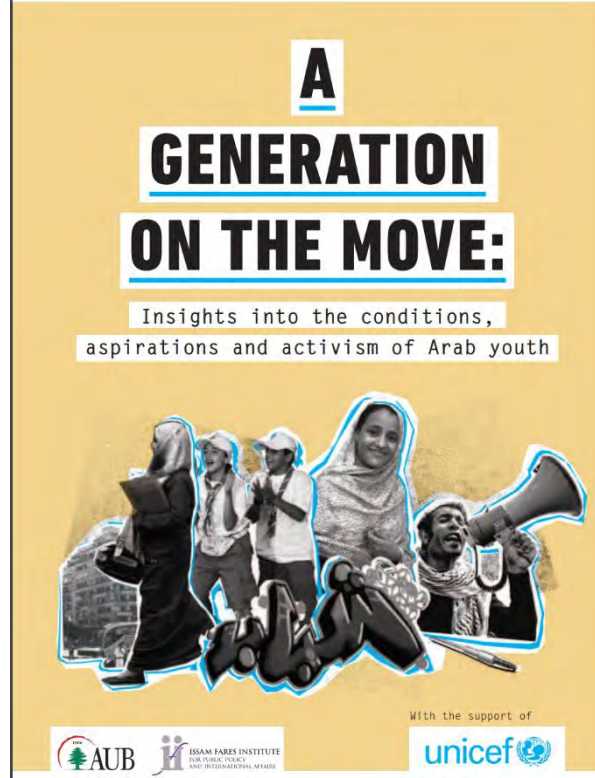
#### نبذة عن التقرير:

يقدم التقرير نبذة عن واقع الشباب السعودي الديموغرافي والثقافي والاجتماعي بناء على مصادر متنوعة، ويحاول قراءة المستقبل بناء على البيانات المتوافرة في التقرير. يعتمد التقرير بشكل رئيسي على وكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA ويؤكد في ختام التقرير أن المستقبل السعودي سيكون بشكل مختلف بناء على واقع الشباب السعودي اليوم والمستجدات التي ستحدث في مستقبله القريب. ومما جاء في التقرير: (هذه الأعداد الهائلة من الشباب السعودي ستغير الكثير في المملكة على مدى العقد المقبل. وسوف يكون الحسم في مدى قدرة المملكة على تحويل نفسها إلى اقتصاد تنافسي متكامل عالمياً، وكذلك مجتمع ديناميكي ومبدع يمكن أن يشق طريقه بنجاح في القرن الواحد والعشرين المضطرب).

كما أكد التقرير على أهمية دراسة واقع الشباب من خلال الأبحاث المكثفة لفهم طموحات الشباب وتحدياتهم وذلك لأهميتها لدى صناع السياسة الأمريكية للتعامل مع مستقبل المملكة وتوثيق العلاقة بناء على المتغيرات المتوقعة.

#### تقييم التقرير:

التقرير قدم نبذة مختصرة وأجاد في الوصول إلى مصادر مهمة لصانع القرار الأمريكي، لكن أكبر سلبية في التقرير تكمن في القراءة الناقصة للحقائق وتحليلها بناء على الفهم الأمريكي وليس على الفهم المحلي لواقع الشباب السعودي.



(٤)

التقرير: جيل التغيير: واقع الشباب العربي بين التحديات والتطلعات

المصدر: الجامعة الأمريكية في بيروت بدعم من منظمة اليونسيف

نبذة عن التقرير:

يدرس التقرير حالة الشباب العربي بشكل عام في عدد من الدول العربية منها المملكة العربية السعودية، ويركز على النظر لهم من خلال استكشاف آراء وتوجهات الشباب وتبيان وجهات نظرهم في مجموعة متنوعة عريضة النطاق من الموضوعات المهمة. كما يركز التقرير على تحليل دوافع الشباب وهمومهم بما في ذلك الاستقلال الذاتي، والحقوق السياسية والموضوعات المتعلقة بين الذكور والإناث حيث إن التقرير يرى أنها لم تحظ بالقدر الكافي من الأبحاث العربية. ويهدف التقرير إلى تحديد الأولويات البحثية لدعم المزيد من تنمية المعارف ودعم السياسات المتعلقة بالشباب.

يرى التقرير أن الشباب يعاني من قيود تخلو من الإنصاف تجاه حقوق الشباب بشكل عام وتتمحور بناء على الاستبانات في قضيتين مترابطين هما: عدم التمتع بكل الحقوق والفرص التي يستحقونها، والشعور بالقيود من قوى مختلفة داخل مجتمعاتهم، بما في ذلك الأسرة.

أكد التقرير من خلال الأبحاث وعمليات الاستبانات أن هناك سلسلة من القضايا ذات أولوية في حياة الشباب في المنطقة، تختلف هذه الأولويات بحسب المنطقة وظروفها الاجتماعية والسياسية مثل هويات الشباب وقيمهم، والمشاركة المدنية والسياسية، وقضايا التعبير الإعلامي والاستقلال الذاتي داخل الأسرة والمجتمع. إضافة إلى قضايا أخرى مهمة مثل أوضاع العنف والنزاع المسلح في بعض المناطق الأخرى.

#### تقييم التقرير:

قدم التقرير تصوراً عاماً عن واقع الشباب، والتقرير غني بعدد من القراءات المهمة لبعض القضايا الحساسة عن الشباب سواء بسبب الضغوط الاجتماعية أو السياسية. وقدم التقرير قراءة لشريحة واسعة من الدول العربية وكانت قضية الربيع العربي حاضرة في التقرير في أكثر من اتجاه.

سلبية التقرير أنه حاول التعمق في قضايا الشباب العربي ولكن الشريحة التي شملها التقرير واسعة جداً وتخضع لفروقات كبيرة قللت من جودة المحتوى المفيد لكل منطقة.





(٥)

## التقرير: استطلاع أصداء بيرسون - مارستيلر السنوي السابع لرأي الشباب العربي

المصدر: أصداء بيرسون - مارستيلر

نبذة عن التقرير:

هو استطلاع للرأي يستهدف الشباب العربي في ١٦ دولة عربية منها المملكة العربية السعودية، مخصص للشباب من أعمار ١٨ - ٢٤ سنة. وقام الاستطلاع على لقاءات معمقة بلغ حجم العينة فيها ٣٥٠٠ شاب وشابة بمعدل ٥٠% ذكور + ٥٠% إناث، (يهدف الاستطلاع إلى تكوين صورة واقعية عن مواقف ووجهات نظر الشباب العربي بما يتيح تزويد مؤسسات القطاعين العام والخاص ببيانات وتحليلات ميدانية تساعدهم في اتخاذ القرارات الصائبة ووضع السياسات السديدة) شمل التقرير في المملكة العربية السعودية المدن الرئيسية: الرياض، جدة، الدمام.

تركز الاستطلاع على القضايا الكبرى التي تهم الشباب العربي حيث كانت أبرز النتائج كالتالي:

١- تزعزعت ثقة الشباب العربي - مع تراجع تأثير الربيع العربي - في إمكانية نجاح التجربة الديمقراطية في الشرق الأوسط.

٢- يعد ظهور تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) العقبة الكبرى التي تواجه المنطقة، وأبدى أقل من نصف الشباب العربي ثقتهم بقدرة حكوماتهم الوطنية على مواجهة التنظيم.

٣- مع بقاء البطالة أحد بواعث القلق الرئيسية في المنطقة، يتطلع الشباب بشغف نحو إطلاق مشاريعهم الخاصة.

٤- لا يزال الشباب يبدي تفاؤلاً حذراً بالمستقبل بالرغم من التحديات التي تواجه المنطقة.

٥- رغم أن الشباب العربي يؤمن بأن لغتهم العربية هي إحدى الركائز الأساسية لهويتهم القومية، يعتقد الكثير منهم أنها بدأت تفقد قيمتها وأهم يستخدمون الإنجليزية أكثر منها في محادثاتهم اليومية.

٦- أغلب الشباب العربي يجذبون العيش في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويرغبون أن تحذو بلادهم حذوها كنموذج للنمو والتطور للعام الرابع على التوالي.

٧- الشباب العربي يعتبرون أن أكبر الحلفاء لبلدانهم في المنطقة هي السعودية تليها الولايات المتحدة والإمارات.

٨- الغالبية العظمى من الشباب العربي، وخاصة في الدول الأعضاء بمنظمة "أوبك"، يبدون قلقهم إزاء هبوط أسعار الطاقة، ولكنهم يعتقدون بأن هذا الانخفاض مؤقت.

٩- بلدان المنشأ للعلامات التجارية تحظى بأهمية واضحة بالنسبة للشباب العربي، وهم لا يستبعدون بنسبة ٨٠٪ إمكانية مقاطعة العلامات التجارية لأسباب سياسية.

١٠- وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً محورياً متنامياً في حياة الشباب العربي.

### تقييم التقرير:

تميز التقرير بالتركيز على القضايا الكبرى التي تم صانعي القرار معرفتها عن جيل الشباب، التي تلعب دوراً محورياً في وضع السياسات المتعلقة بالشباب وتنم عن مستوى الوعي المتزايد عند جيل الشباب. إضافة إلى اختيار دول متنوعة شملتها الدراسة فإن التقارب الكبير بين وجهات النظر يستحق أن يكون محل تأمل لمن يطالع التقرير.

السلييات:

يبدو واضحاً أن التقرير معد لخدمة جهات خارجية عالمية لمعرفة واقع الشباب العربي ولهذا جاءت القراءات محصورة حول أهداف المستفيد المتوقع من الدراسة مثل الثورات والمقاطعة الاقتصادية للمنتجات.



(٦)

التقرير: الشباب في دول مجلس التعاون الخليج يواجه التحديات

المصدر: منظمة Booz&co.

نبذة عن التقرير: قدم التقرير استبانة ودراسة لحالة الشباب الخليجي وفق مجالات يرى أنها الأهم بحسب الواقع: التعليم، والتوظيف، والفجوة بالمساواة بين الجنسين، وأنشطة أوقات الفراغ، والتعاون مع المجتمع.

تناول التقرير الشباب في المجتمع الخليجي بصفته وصل إلى أعلى مستوى يتوقع أن يصل له من حيث الكثافة مقابل المعدل السكاني العام للخليج. فبحسب تقرير منظمة الأمم المتحدة وصلت نسبة الشباب لأعلى مستوى يشهده الخليج منذ ٤٠ عاماً.

تناول التقرير هموم الشباب وأكبر القضايا التي تشغلهم، حيث أشار إلى أن ٦٩% منهم يرون أن غلاء المعيشة أهم تحدٍ أمام الشباب في الخليج. وجاءت البطالة في الترتيب الثاني بنسبة ٥٩% وتبعها قضايا متنوعة منها الانهايارات الاقتصادية، والسكن وفقدان القيم والتقاليد وغيرها.

وعن مقترحات الشباب للحكومة في تفعيل دور الشباب جاءت المقترحات حسب الآتي:

- تمكين الشباب من اتخاذ القرارات للإجراءات والسياسات التنفيذية على المستوى المحلي ٦٣%

- إنشاء مراكز استشارية لمساعدة الشباب في تفعيل دورهم في المجتمع ٥٨%
- توفير تعليم حقوقي في المدارس للتعليم على الحقوق والمسؤوليات ٣٧%
- تقييم مستوى هياكل المنظمات لتحقيق دور مهم في الوظائف الأساسية ٣٦%
- لا أعلم/ لا أستطيع أن أخبر ١٠%
- أخرى ١%

وجاءت أهم توصيات التقرير حول شباب الخليج هي وضع إستراتيجيات تلبي حاجات شباب الخليج وتنمي قدراتهم وتستثمر طاقاتهم وتشمل القطاع الحكومي والخاص وغير الربحي. وكذلك وضع مجالس عليا لدراسة حاجات الشباب وتسهيل العقبات أمامهم. كما قدم التقرير شيئاً من التفصيل في قضايا التعليم وارتباطه في سوق العمل حيث يعاني نسبة كبرى من الشباب من عدم الحصول على التأهيل الكافي لسوق العمل خلال فترة الدراسة وكانت من التوصيات القيام بوضع برامج تؤهل الشباب خلال الإجازات والأنشطة المدرسية والتطوعية لتساهم في دعم الشباب بالمهارات والخبرة اللازمة لسوق العمل. كما جاء في التوصيات توفير مركز استشارات لكل منشأة تعليمية تساعد الشباب لتحديد وظيفة المستقبل وتحديد التخصص لبدأ في التركيز عليها بوقت كافٍ أثناء الدراسة.

تقييم التقرير: قدم التقرير إحصائيات مهمة لعدد من قضايا الشباب وأضاف عليها بعض الدراسات الدولية والتقارير المتنوعة عن واقع الخليج في شأن الشباب.



(٧)

عنوان التقرير: الشباب السعودي: يكشف عن قوة من أجل التغيير

المصدر: Center for Strategic & International Studies CSIS

المؤلفون: Dr. Ulrich Kroppnigg, Dr. Edit Schlaffer

نبذة عن التقرير:

قدم التقرير قراءة لواقع الشباب السعودي وسط التغيرات التي يشهدها الشرق الأوسط بشكل عام، وأُعدت على عدد من الإحصائيات بعضها من الهيئة العامة للإحصاء في المملكة. وأكد على أهمية الاهتمام بالشباب السعودي من قبل صناعات القرار في السعودية للحفاظ على الاستقرار والأمن في المستوى السياسي والاجتماعي. وأكد على أن فهم الشباب يأتي من أهم الأولويات اليوم للتعامل مع قضاياها.

أشاد التقرير بدور الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله في الجهود المبذولة للتقدم تجاه مصالح الشباب رغم أن الطريق لا زال طويلاً لتجاوز المشكلات، حيث إن التغيرات التي تحتاجها العالم العربي تأتي في وقت

يشهد فيه الوضع من الشباب السعودي غموضاً أكثر من أي وقت مضى. حيث إن حوالي ٦٠ في المائة من السعوديين هم بين ١٥ و ٣٠ سنة، وكثير من هؤلاء الشباب يفتقرون إلى العوامل المهمة التي كونت شخصيات آبائهم وفهمهم للحياة، حيث جاء الشباب السعودي في وقت كانت فيه أسعار النفط في الارتفاع، والمملكة العربية السعودية تملك القوة الإقليمية والهيبة التي كانت تنمو خارج توقعات أي شخص من الجيل السابق. وفي الوقت نفسه، فإن الجيل الجديد لديه حق الوصول للمعلومات وأدوات الاتصال التي تقلل العزلة بينه وبين العالم الخارجي، وتسلب الضوء على الفوارق بين المعايير السعودية ومن هم خارجها.

كما ركز التقرير على قضايا البطالة في جيل الشباب السعودي حيث شهدت نسبة البطالة لحملة الشهادات الجامعية زيادة ملحوظة أمام غيرهم من خريجي المرحلة الثانوية والدبلوم منذ عام ٢٠٠٠ مقارنة بعام ٢٠٠٩م، كما وصلت نسبة الشباب (ما تحت سنة ٣٠ سنة) إلى نسبة ٨٥% من مجموع العاطلين عن العمل.

أضاف التقرير أنه برغم التغيرات الاقتصادية والسياسية التي تشهدها المملكة إلا أن آفاق الشباب وفق هذه التغيرات لا تزال غامضة. حيث أشار التقرير إلى موضوعات متعددة مثل تأخير الزواج، والذي يأتي إلى حد كبير بسبب القيود المالية. حيث متوسط عمر الزواج في السعودية شهد ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأعوام الأخيرة. إضافة إلى غيرها من القضايا مثل أزمة السكن التي يعاني منها المجتمع السعودي.

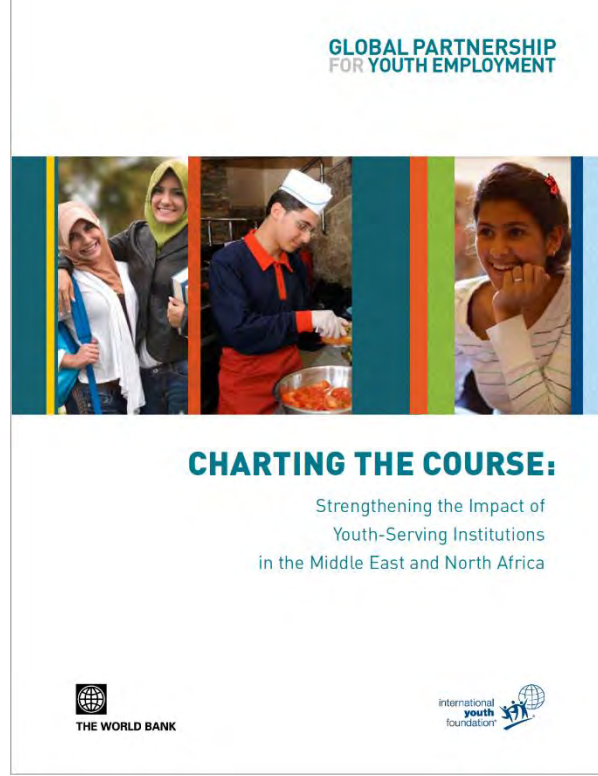
ركز التقرير على قضايا المرأة (من وجهة النظر الغربية) وأن المرأة السعودية استفادت من المبادرات الحكومية الأخيرة وسجلت تقدماً في الحصول على حقوقها في العمل والمشاركة المجتمعية.

وفي التوصيات أكد التقرير على أهمية تكوين التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتوفير الوظائف وتشجيع ريادة الأعمال، كما أكد على أهمية النظر في عوائق المهارات التي تعوز الشباب ولا توفرها المناهج التعليمية.

ومن خلال البيانات التي توافرت للتقرير يؤكد على وجود مشكلة عند الشباب في مهارات التفكير النقدي وأن المجتمع لم ينجح في بناء المهارات الكافية للشباب في حرية النقد وأدواته الذهنية.

#### تقييم التقرير:

كان التقرير يناقش القضايا الكبرى عند الشباب السعودي من وجهة نظر غربية. حيث كانت القراءة دقيقة إلى حد ما لأزمات الشباب وجهود المملكة تجاهها. ويفتقد التقرير التوسع في قراءة الظواهر التي تطرق لها.



(٨)

التقرير: الشراكة العالمية لتوظيف الشباب/ تعزيز تأثير المؤسسات التي تخدم الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

المصدر: شراكة بين منظمة البنك الدولي والمؤسسة المانحة الدولية للشباب

نبذة عن التقرير:

يقدم التقرير دراسة للمؤسسات المهتمة في الشباب في كل دولة من الدول التي شملها التقرير وهي مصر، والأردن، والمغرب، وفلسطين، والمملكة العربية السعودية. وقد دُعيت عدد من المنظمات المهتمة بشأن الشباب للمشاركة في الاستبانة وعددها ١٣٢ منظمة في الدول الخمس، وقد شارك منها ٧٥ منظمة؛ منها ١٥ منظمة في السعودية.

يفيد التقرير بأن المنظمات اعتمدت على أساليب متنوعة في برامج توظيف الشباب من خلال خمسة فروع ١- التعليم التأسيسي مثل القراءة والكتابة. ٢- التوجيه الوظيفي ٣- ريادة الأعمال ٤- توفير الوظائف ٥- مهارات الحياة ٦- التوجيه ٧- التدريب المهني.



قرأ التقرير المنظمات من جوانب متعددة فعلى سبيل المثال بشأن توفير الحد الكافي من الميزانية للمنظمة كانت النسبة الأعلى للمنظمات السعودية حيث بلغت نسبة الرضى عن الميزانية ٨٧% مقابل ٤٥% لمصر، و ٥٦% للأردن، و ٥٦% للمغرب، و ٢٩% لفلسطين

قدم التقرير بعض البيانات عن الخدمات التي تقدمها المنظمات السعودية المعنية بشؤون الشباب حيث كان مجموع المستفيدين منها قرابة مليوني شاب وفتاة حول المملكة. وذكر التقرير أن أهم التحديات التي تواجه الشباب السعودي هي عزوف الشباب عن العمل بالوظائف المهنية التي تعتمد على العمل اليدوي يومياً مثل السباكة والنجارة ونحوها. وكذلك تحديات أخرى أمام الفتيات تتمثل في الأعراف المحلية التي تمنع المرأة من البحث عن العمل. كما أظهرت نتائج الاستبانة أن ٦٧% من الشباب السعودي لا يملكون الحد الكافي من المهارات الأساسية للنجاح في العمل، غير أن نسبة التعليم كانت مرضية حيث بلغت نسبة الرضى عن المستوى التعليمي للشباب بنسبة ٨٠%

أكد التقرير على دراسة حالات المنظمات المعنية بالشباب حيث جاءت في محور (الاستثمار في احترافية المعنيين بشؤون الشباب) أن جل المنظمات تعاني من صعوبة في الحصول على الدعم للبرامج التدريبية التي تستفيد من المدربين والمستشارين الأكفاء والموجهة لتأهيل الشباب للعمل وبرامج التوظيف. ويؤكد التقرير أن دعم المناهج والبرامج المخصصة لتأهيل الشباب سوف تنتج زيادة نوعية في الشباب والفتيات الأكفاء الذين سيعملون في برامج تطوير الشباب للعمل.

جاءت توصيات التقرير متنوعة في شأن المنظمات المعنية بالشباب منها زيادة الاهتمام بالشراكات مع القطاع الخاص والحصول على الدعم الكافي لتطوير مهارات الشباب كما أكد التقرير على أهمية خطوات التطوير والتوجيه المتعلقة في المنظمات وأن نجاحها سينعكس على مستوى المخرجات. كما أكد التقرير على أهمية تطوير المنظمات الشبابية في مجالات ريادة الأعمال، حيث أفادت الاستبانة بأن المنظمات المعنية بالشباب تحتاج إلى زيادة تأهيل عملي في مجالات الريادة وهذا التأهيل سيساعدها لتساعد الشباب.

#### تقييم التقرير:

التقرير جاء من منظمة داعمة لبرامج الشباب حول العالم بشراكة مع البنك الدولي. تميز التقرير بدقة عينة الدراسة وهي المنظمات المعنية في تأهيل الشباب للعمل في خمس دول عربية. كما أن التوصيات تنم عن قراءة دقيقة لحاجات المنظمات التي شملتها الدراسة. من الملاحظات على التقرير هو اختزال بعض المعلومات المهمة عن المنظمات التي شملتها الدراسة إذ أن ذلك مهم لمعرفة مدى دقة الاستبانة.



(٩)

التقرير: مؤشر رفاهية الشباب العالمي

المصدر: Center for Strategic and International Studies

المؤلفون: Nicole Goldin, Payal Patel, Katherine Perry

نبذة عن التقرير:

صدر التقرير بالشراكة بين المؤسسة المانحة العالمية للشباب ومركز الدراسات الإستراتيجية والدولية وبدعم من منظمة هيلتون. جاء في مقدمة التقرير (المؤشر العالمي لرفاهية الشباب لأول مرة يقدم لنا نموذجاً للمساعدة على فهم ومقارنة وضع الشباب الحالي. بالنظر على مستوى نطاق واسع للدخالات والتقاطعات حيث عمدنا على النظر للداخل لمعرفة بماذا يفكر الشباب، وما العقبات التي يواجهونها، وما الفرص التي يحتاجونها ليكونوا أفراداً صالحين وقادرين على أن يكونوا فاعلين في مجتمعاتهم وأممهم).

يهدف التقرير إلى دعم الشباب على مستوى العالم للوصول إلى السياسات التي تحفظ حقوقهم. جاءت نتائج التقرير من خلال دراسة لفئة الشباب من عمر ١٠ إلى ٢٤ سنة في ٣٠ دولة حول العالم. حيث تشكل هذه الفئة العمرية ٧٠% من مجموع عدد الشباب في العالم. ويعبر التقرير عن الرفاهية بالمستوى

الكافي من التنمية البشرية، ومستوى العمل الذي يحاذي حاجات الحياة، ومستوى اقتصادي معتدل مع توفر الحقوق الصحية والتعليمية وهي ما يعبر عنها ب(حالة السعادة). لذا فإن أدوات قياس الرفاهية في التقرير هي ١- المشاركة المجتمعية، ٢- الفرص الاقتصادية. ٣- التعليم. ٤- الصحة. ٥- تقنيات المعلومات والاتصال ٦- الأمن والسلامة

أهم نتائج التقرير منها:

- شريحة كبيرة من الشباب حول العالم يعانون من مستوى متدنٍ للرفاهية.
- برغم أن الشباب يعملون بشكل مكافئ إلا أنهم بالغالب يواجهون الكثير من التحديات والتحديات والتحديات.
- على الرغم من أن الشباب في عدد من المناطق لا يحصلون على الازدهار الكافي إلا أنهم يحققون نجاحات في مناطق متنوعة.
- شعور الشباب أنفسهم تجاه مستوى رفاهيتهم لا يعبر عما تؤكد البيانات عنهم.
- تشير البيانات عبر الدول أن أعلى مجالات تقييم الشباب هي الصحة بينما أضعفها الفرص الاقتصادية.

كما جاءت أهم التوصيات حسب الآتي:

- المساهمة في تقديم أصوات الشباب وحضورهم ومشاركتهم.
  - عمل أبحاث عميقة ومتخصصة بالشباب
  - وضع سياسات وبرامج لإشراك الشباب.
  - التقدم بتوفير البيانات والاستبانات التي تهتم بالفئات العمرية وتنحصر بالشباب.
- جاءت المملكة العربية السعودية ضمن الدول التي شملها التقرير، حيث أشار مقياس الرفاهية عن الشباب السعودي إلى تقدم في جوانب الحقوق الصحية والتعليمية وتأخر في حقوق الفرص الاقتصادية، والمشاركة المدنية، والأمن والسلامة.

تقييم التقرير: التقرير قدم جهوداً كبيرة لوضع المعايير في تحديد الرفاهية كميًا مهم لفئة الشباب بفروعها الخمسة.



(١٠)

التقرير: تقرير الشباب الأوروبي ٢٠١٥

المصدر: European Commission

نبذة عن التقرير:

منذ عام ٢٠١٣ والأزمة لا زالت مستمرة آثارها ويتردد صداها بقوة على الشباب الأوروبي. ذلك أن الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد أصبحت أكثر تعقيداً وعزلة. حيث المؤشر لا زال ينمو منذ عام ٢٠٠٨م. ويؤكدون أن التحولات التي يمر بها الشباب تصنع منعطفات مهمة، حيث الانتقال من التعليم إلى العمل، ومن مرحلة الإعالة المالية من الأسرة إلى مرحلة الاستقلال المالي والاعتماد على الذات، والعمل على توفير لقمة العيش. لذا فإن السياسات العامة والأنظمة يجب أن تراعي هذه التحولات في حياة الشباب وتعمل على مساعدتهم وتحقيق التكامل معهم.

يقيم هذا التقرير التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف وأولويات إطار التعاون لقضايا الشباب في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، فإنه استناداً إلى تقييم التدابير تجاه الأوضاع والسياسة المتعلقة بالشباب والمتخذة على

الصعيد الأوروبي، يعتمد التقرير على تقييم الجهود المبذولة خلال الإجراءات بما في ذلك جمع الأدلة، والتعلم المتبادل والحوار مع الشباب، ويدعم إطار العمل في ثمانية مجالات هي: التعليم والتدريب والتوظيف وريادة الأعمال والصحة والرفاه، والمشاركة، والأنشطة التطوعية، والإدماج الاجتماعي، والشباب مع العالم، والإبداع والثقافة.

كما يقدم التقرير الرؤى والتوجهات تجاه الشباب للمرحلة ٢٠١٦-٢٠١٨ م. وكان من أهم التوصيات التي خرج بها التقرير هي دعم الأولويات الآتية:

- تفعيل دور المشاركة المجتمعية وإدماج الشباب في المجتمع والقيم الأوروبية.
- تقوية حضور الشباب ومشاركتهم في المجتمع المدني والديموقراطي.
- تسهيل تحول الشباب من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد، تحديداً في مجال سوق العمل.

قدم التقرير تفصيلاً موسعاً حول القضايا التي تمس الشباب الأوروبي وقدم نظرة عامة عن السياسات العامة المتعلقة بالشباب، ثم قضايا العمل وريادة الأعمال، ثم المشاركة المجتمعية، والمشاركة المدنية، كذلك ناقش قضايا التعليم والتدريب، وقضايا الصحة، والأنشطة التطوعية، وتفاعل الشباب مع العالم الخارجي، والإبداع والثقافة. كما خصص فصلاً للحوار المنظم مع الشباب والمؤسسات الشبابية. إضافة إلى دليل إجرائي.

في ختام التقرير تطرق إلى البرنامج الأوروبي لمنح الشباب حيث احتفل البرنامج في عام ٢٠١٣ م بالذكرى الـ ٢٥ حيث استفاد من البرنامج خلال الـ ٢٥ سنة الماضية ما يربو على مليونين ونصف المليون من الشباب الأوروبي، سواء من الشباب بشكل عام أو من الشباب العاملين تحديداً. وكانت ميزانية البرنامج تقارب المليارين والنصف دولار أمريكي. وقدم التقرير شيئاً من التفصيل حول البرنامج ومخرجاته.

تقييم التقرير: التقرير تم إعداده بجودة عالية، وشمل كثيراً من البيانات التي تلامس حياة الشباب في أوروبا. وقد يكون التقرير مهماً أكثر لصناع القرار أكثر من غيرهم.

(١١)

## التقرير: في قلوب وعقول الشباب العربي

المصدر: أصدقاء بيرسون - مارستيلر

## نبذة عن التقرير:

يعد التقرير المعد من أصدقاء بيرسون - مارستيلر هو الاستطلاع السنوي الثامن لرأي الشباب العربي، وكما جاء في التقرير فإن هذا الاستطلاع السنوي يهدف إلى تقديم صورة واقعية ورؤى معمقة حول مواقف ووجهات نظر الشباب العربي، بما يتيح تزويد مؤسسات القطاعين العام والخاص ببيانات وتحليلات ميدانية تساعدهم في اتخاذ القرارات الصائبة ووضع السياسات السديدة.

يغطي الاستطلاع منطقة عربية واسعة، ويعتبر هذا الاستطلاع الأكثر شمولية من نوعه،

حيث يغطي دول مجلس التعاون الخليجي (الإمارات، البحرين، السعودية، عمان، قطر، الكويت)، والأردن، والعراق، وفلسطين، ولبنان، واليمن، وتونس، والجزائر، وليبيا، ومصر، والمغرب.

يعتمد الاستطلاع على المقابلات التي تحوي عددا كبيرا ومنوعا من الأسئلة في مجالات مختلفة من الحياة ورؤية الشباب لها.

جاءت أبرز نتائج الاستطلاع متنوعة ومنها أن غالبية الشباب العربي يبنذون تنظيم داعش، ويرى الشباب العربي أن الافتقار إلى الوظائف والفرص يشكل العامل الأبرز في التشجيع على الانضمام لصفوف تنظيم "داعش". كما يعتقد الكثير من الشباب العربي بأن العلاقات بين السنة والشيعة آخذة في التدهور. وفي المجال السياسي يرى الشباب بأن نفوذ إيران يتصاعد في المنطقة وأكبر الحلفاء للبلدان العربية هم السعودية والإمارات والولايات المتحدة الأمريكية. كما تتباين آراء الشباب حيال الاتفاق النووي الإيراني.

بحسب الاستطلاع فإن الشباب العربي يبنذون من قادتهم بذل جهود أكبر لتعزيز الحريات الشخصية وحقوق الإنسان للمواطن. وتعد الإمارات نموذجا في عيون الشباب العرب كما يبدي الشباب قلقاً إزاء هبوط أسعار النفط ويعتقدون بأحقيتهم في الحصول على دعم لتكاليف الطاقة.

وفي إطار أساليب التلقي فإن الشباب العربي يزداد إقبالهم على الحصول على الأخبار والمستجدات اليومية من مصادر إلكترونية على حساب التلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة.

جاء في الاستطلاع تقرير احصائي على مستوى الدول التي شملها الاستطلاع حيث يحتل الشباب السعودي المركز الأول في عدد المتابعين لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، بينما يحتل الشباب في مصر المركز الأول في عدد متابعي الفيسبوك.

تقييم التقرير:

تميز التقرير بالوصول إلى شريحة عريضة من الشباب العربي وفق آراء وخلفيات متباينة. وركز التقرير على أسئلة عامة في موضوعات ساخنة هذا العام. كما قدم بعض الآراء حول النتائج من خلال باحثين في المجال.

من سلبيات الاستطلاع نوعية الأسئلة التي قد تكون نظرتها غير مستوفيه للمشكلة ومحاولة تأطيرها في سؤال واحد. وقد يكون هذا الأمر مقصوداً بذاته لأهداف تسويقية وإعلامية.

(١٢)

التقرير: تحطيم الممنوع: النشاط الشبابي في دول الخليج

**Breaking Taboos: Youth Activism in the Gulf States**

المصدر: ٢٠١٤ Atlantic Council Organization

المؤلفون: KRISTIN DIWAN

نبذة عن التقرير: المجلس الأطلسي هو مركز أبحاث في واشنطن معني بدراسة السياسات الخارجية والأمنية. ويقدم من خلال هذا التقرير قراءة عن واقع الشباب في الخليج حول موضوع الحريات المدنية. من خلال قراءة للأبحاث المنشورة في الموضوع يأتي هذا التقرير بالتأكيد على المستوى الملحوظ في ارتفاع سقف حرية التعبير عند الشباب الخليجي عبر قنوات التواصل الاجتماعي. يعطي التقرير تصوراً عن مستوى النضال السياسي التي يمارسه الشباب ضد عمليات تكبيل الحريات ويتوقع بأن هذا سيلعب دوراً مؤثراً في التحويل السياسي لمنطقة الخليج.

يستعرض التقرير بعض من القيود الأمنية التي تمارسها حكومات الخليج ويشكك في جدواها بحسب تغيرات المرحلة القادمة من جيل الشباب أمام حظر الأحزاب السياسية والسجن وغيرها، ويعتبر أن التواصل الاجتماعي يشكل أهم عوامل الحراك المدني في منطقة الخليج.

يعزو التقرير أسباب النشاط السياسي عند الشباب السعودي في توتر إلى قلة أدوات الترفيه التي لا تتجاوز أسواق يجرسها (رجال الهيئة). وينشغل بقية الشباب بالأنشطة الفكرية والدينية التي تديرها شبكات إسلامية تعمل بشكل شبه سري.

تقييم التقرير: اعتمد التقرير على مقالات منشورة حول واقع الشباب الخليجي تجاه حرية التعبير في التواصل الاجتماعي ويظهر طريقة العقلية الأمريكية في طريقة قراءة الأحداث بشكل منقوص لا يمكنه الوصول إلى فهم دقيق لقراءة الثقافة السعودية.

وفيه تحيز واضح للوصول إلى نتائج محددة دون الاعتماد على منهجية علمية ومعايير واضحة للوصول إلى هذه النتائج .



(١٣)

## تحديات الشباب في الدول العربية

المصدر: الجامعة الأمريكية في بيروت

المؤلفون: Charles Harb

## نبذة عن التقرير:

يركز هذا التقرير على حالة الشباب العربي ومؤثرات الهوية والقيم في المشهد العربي المتنوع بعد أحداث الثورات العربية ٢٠١١

ويرى التقرير أن الشباب العربي اضطرت له صعوبات العيش للخروج في الثورات العربية منها البطالة وتقلص الفرص الاقتصادية ومستوى المعيشة. ويفسر ظاهرة الثورات عند الشباب العربي أنها لم تقدم بدائل سياسية أو أيديولوجيات محددة وإنما خرجت اعتراضاً على الوضع الراهن وهو ما يؤكد أنها جاءت كنتيجة لسوء الظروف التي يعيشها الشباب العربي. يرى التقرير أن العوامل الاقتصادية ساهمت في تقليص فرص ثورات الشباب في الخليج بينما زاد تقييد الحريات في الوقت نفسه. وشكلت الروابط الأسرية عند شباب الخليج وما يتطرق منها انتماءات دينية كعنصر ربط للشباب من الخروج والمبادرة الذاتية.

يشير التقرير إلى أن الأحداث العربية الأخيرة شكلت تغييرات عند قيم ومبادئ الشباب العربي وذلك بدلاً من الدور السلبي الذي كان يمارسه إلى الدور الإيجابي في المبادرة والمطالبة والعمل وهذا كما يرى التقرير سيكون عنصر مهم لتوفير بيئة ديمقراطية.

تقييم التقرير: يعد التقرير قراءة نفسية عامة للشباب العربي تجاه تأثيرات الثورات العربية وبحكم أن التقرير صدر من قسم علم النفس في الجامعة الأمريكية في بيروت كانت القراءة النفسية بارزة في التقرير غير أنها لم تعتمد على دراسة ميدانية وإنما على استطلاعات للرأي متنوعة. ينقص التقرير مزيد توسع في قراءة العوامل الأخرى ومؤثراتها.

(١٤)

التقرير: التصدي لتحدي ١٠٠ مليون شاب عربي: وجهات نظر حول تشغيل الشباب في العالم  
العربي في العام ٢٠١٢

المصدر: **World Economic Forum** مشترك بين المنتدى الاقتصادي العالمي  
ومؤسسة صلتنك

نبذة عن التقرير:

يتناول التقرير موضوع الشباب العربي من حيث أزمة التوظيف في الموضوعات الآتية: الابتكار الاجتماعي والمقاربات الجديدة لتحديات التوظيف، محددات وتحديات الوضع الراهن لبطالة الشباب، تمكين المرأة اقتصادياً، بناء المجتمع المدني العربي لتعزيز النمو الاقتصادي، توفير القروض، البرامج الاقتصادية للأحزاب الإسلامية العربية، التعليم من أجل العمل، نقلة نوعيّة نموذجية في الحكومة: من توفير فرص العمل إلى تمكين توفير فرص العمل. ويقدم التقرير قراءة متنوعة عبر مقالات لكل مقال باحث متخصص للمساهمة في قراءة أزمات الشباب الاقتصادية ومحاولة البحث عن الحلول.

تقييم التقرير: تميز التقرير بالتخصص الاقتصادي في قضايا الشباب وجاءت القراءة موسعة في بعض جوانبها. إضافة إلى توظيف خبرات الباحثين من خلال استكتاب شخصيات اقتصادية.

(١٥)

### تقرير الإستراتيجية الوطنية للشباب السعودي

إعداد وزارة الاقتصاد والتخطيط بوصفها الجهة المشرفة على الاستراتيجية الوطنية للشباب بالشراكة مع المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية. وهو مسودة نهائية لكن لم يتم اعتمادها رسمياً .

وأشار التقرير أن محاور الاستراتيجية الوطنية للشباب السعودي من شأنها تعزيز الوسطية والاعتدال وتقليل الفجوة بين المؤسسات الدينية والشباب من الجنسين، كونهم الفئة المستهدفة، إضافة للعمل على تنفيذ برامج متخصصة لتعديل نظرة المجتمع المحلي للمرأة ودورها في تربية الأجيال، حيث من المتوقع أن زيادة وتنمية الوعي المجتمعي تجاه المرأة من شأنها إعطاء مزيد من الفرص لمشاركة المرأة السعودية في البرامج الموجهة للمجتمعات المحلية بالبلاد .وأفصحت الإستراتيجية عن تحركات جادة لإنشاء مراكز أسرية متخصصة مدعومة من القطاعين الحكومي والأهلي، من أجل تنمية مهارات الشباب الخلاقة وتنمية روح المنافسة وحب التميز والإبداع، وذلك ابتداء من العام الجاري حتى ٢٠١٨، و هذه التحركات يوازيها عدد من البرامج والحملات التوعوية حول مقومات تكوين الأسرة الناجحة، ومواجهة ما قد يعترضهم من مشكلات . إضافة إلى تعميق القيم الأسرية لدى الشباب السعودي من الجنسين، وذلك عبر زيادة الإقبال على الزواج، وخلق سياسات ترمي إلى رفع معدلات الزواج في المجتمع والحد من تأخر سن الزواج، وذلك بعد إجراء الدراسات حول معوقات الزواج لدى الشباب، ومعرفة أسباب الطلاق في مختلف المناطق، وذلك بالتعاون مع عدد من الجمعيات وبيوت الخبرة المتخصصة، وتقديم دورات للآباء والأمهات حول مهارات التعامل مع المراهقين عبر الحوارات الأسرية للخروج بآليات تهدف لمعالجة الخلافات الأسرية، وتسهيل الضوء على العنف الذي قد يصاحب بعض النشء الذين تكون أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ . وأتي أهمية التقرير عن الإستراتيجية الوطنية للشباب السعودي؛ لأسباب عدة، منها: أن نسبة الشباب السعودي تصل إلى ٧٠ في المائة من مجمل عدد السكان، الأمر الذي كان لزاماً على الجهات المعنية الخروج باستراتيجية واضحة المعالم تصب في صالح فئة الشباب الذين سيكون منهم المسؤول والوزير وأصحاب القرار في المستقبل القريب .

وكانت الإستراتيجية الوطنية للشباب حددت عددا من القضايا التي تهدف إلى معالجتها، وجاءت على رأسها: البطالة، حيث تهدف إلى تمكين الشباب من الحصول على فرصة عمل مناسبة تنسجم مع ميولهم وقدراتهم واختصاصهم العلمي، وذلك عبر ورش عمل للتشاور مع الشباب لاكتشاف مواقفهم ومعرفة آرائهم وتطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية التي يجب ترجمتها إلى واقع ملموس. كما تشمل عددا من المحاور، منها: التعليم، التدريب، العمل، الصحة، الثقافة والإعلام، والاتصالات وتقنية المعلومات، وذلك بالتعاون مع عدد من الخبراء والمختصين بشؤون الشباب داخل القطاعات المعنية.

## ثانياً - أولويات الشباب

خصصنا هذا القسم من التقرير؛ لإبراز نتائج مجموعات النقاش المركزة التي أجريت للخبراء والشباب حيث تم عقد ندوة نقاش مركزة مع مجموعة من الخبراء من الجنسين : الرجال في مدينة الرياض وبلغ عدد هم ( ٢٠ ) عشرين رجلاً، والنساء بمدينة جدة وبلغ عددهن (١٠) عشر نساء وذلك للكشف عن أبرز القضايا ذات الأولوية من وجهة نظر الخبراء ومقارنتها بما توصل إليه الشباب في مجموعات النقاش المركزة التي أجريت في خمس مدن وبلغ إجمالي الشباب المشاركين فيها (٩٠) تسعين شاباً، موزعين على خمس مدن وفق التالي:

أعداد الشباب المشاركين في المدن الخمس					
الرياض	جدة	حائل	جازان	مكة	المجموع
١٢	١٥	٢٧	١٧	١٩	٩٠

حيث تم توضيح الغرض من النقاش، وموضوعه، ومجالاته، ومن ثم طرحت كل مجموعة القضايا ذات الأولوية في إطار المجالات السبعة؛ كل مشترك بمفرده، في مناخ يسوده التفكير الحر دون أي نوع من النقد أو التقييم.

وبعد تجميع القضايا من المجموعات، تم رصدها وحساب عدد الأفراد الذين توصلوا إلى القضايا نفسها التي توصل إليها الخبراء والخبراء، وبحساب المتكرر؛ لترتيبها وفق مبدأ : الأولوية والأهمية .

وسنبدأ باستعراض نتائج الخبراء في كل مجال، ونعقب نتائجهم في كل مجال بنتائج الشباب وفق عدد التكرارات التي اتفقوا عليها مع الخبراء، وترتيب قضايا كل مجال وفقاً لذلك ، ومن ثم الإفادة من ذلك في تصميم استبانة الاستطلاع الإلكتروني.

ونسعرض فيما يلي نتائج مجموعات النقاش ، حيث نبدأ بتمهيد نظري للتعريف بالمجال وأهميته، ثم نلخص نتائج الخبراء، ونعقبها بالشباب على النحو التالي :

## ١- أولويات الشباب السعودي في مجال التعليم والتدريب

التعليم والتدريب عملية يتم من خلالها بناء الفرد ومحو الأمية في المجتمع، وهو المحرك الأساس في تطور الحضارات ومحور قياس تطور ونماء المجتمعات فتقيم تلك المجتمعات على حسب نسبة المتعلمين بها.

وقد ذكر ابن خلدون في مقدمته أن "الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم"، وأضاف بأن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما ينتحلون به من المذاهب والفضائل تارة علما وتعلما وإلقاء وتارة محاكاة وتلقينا مباشرة. ولما لهذا المجال من أهمية بالغة في بناء شخصية الشباب العقلية والانفعالية والقيمية تطرق إليه التقرير كأول المجالات ذات الأهمية في حياة الشباب المستهدف (٢٩-١٥ سنة) في هذا التقرير.

ولمزيد من الأهمية نورد هذه الإحصائية لأعداد الشباب السعودي حسب العمر والمرحلة الدراسية:

لشبان سعوديون ( 15-29) للجنس وبن لدولة حسب لعمر وللمرحلة لدلرسية

العمر	Enrolled by school level										إجمالي لشبان Total population	Age
	تم ودي / روضة preliminary	ابتدئية Primary	لتنوسطة Inter-mediate	لثوية Second-ary	لعلوم دون لجامعة Pre-Univ. Diploma	لجامعة Univer-sity	لعلوم علي Higher Diploma	ماجستير Master	دكتوراة Ph. D.	جملة للمتعلمين Total enrolled		
١٥	0	7437	115007	239201	0	0	0	0	0	361645	369423	15
١٦	0	2102	3433	305019	0	0	0	0	0	310554	319070	16
١٧	0	124	29219	324331	1380	8102	0	0	0	363156	380750	17
١٨	0	339	9946	181957	2495	47040	0	0	0	241777	346662	18
١٩	0	0	5991	68839	13487	167671	0	0	0	255988	343665	19
٢٠	0	0	5977	30923	18474	253794	0	0	0	309168	425255	20
٢١	0	472	3028	25905	18750	229566	94	98	0	277913	387900	21
٢٢	0	40	2667	19472	15359	221129	201	0	0	258868	419820	22
٢٣	0	0	2700	11198	10920	145695	381	530	0	171424	373175	23
٢٤	0	0	41	8859	8039	99114	999	1145	0	118197	378874	24
٢٥	0	0	71	6045	4301	70249	1257	2732	0	84655	414268	25
٢٦	0	0	0	5128	2548	37735	1379	5257	294	52341	372522	26
٢٧	0	0	242	6013	2268	29503	1347	2178	603	42154	416811	27
٢٨	0	0	0	4144	1994	19325	701	3952	0	30116	375227	28
٢٩	0	0	0	3513	1607	12553	510	1941	213	20337	324575	29
الجملة	0	10514	178322	1240547	101622	1341476	6869	17833	1110	2898293	5647997	Total

المصدر: المسح الديموجرافي ٢٠١٦ \_ الهيئة العامة للإحصاء

Source: Demographi Survey 2016 \_ General Authority for Statistics

كشفت نتائج مجموعات نقاش الخبراء في مجال التعليم والتدريب عن التالي :

## مجال التعليم والتدريب

- 1 ضعف برامج تحديد المسار التخصصي (الدراسي - الوظيفي).
- 4 قلة فرص التدريب وخاصة في المناطق النائية.

- 2 ضعف جودة التعليم ومواكبة التقنية فيه.
- 5 ضعف المهارات الحياتية لدى الشباب



- 3 الفجوة بين الدراسة وسوق العمل.
- 6 شوع انتفاء معرفة الشباب لسمااتهم الشخصية وتقدير ذواتهم

## نتائج مجموعات النقاش عند الشباب : ترتيب القضايا حسب الأولوية :

م	القضية	الرياض	جدة	حائل	جيزان	مكة	المجموع
1	ضعف برامج تحديد المسار التخصصي (الدراسي - الوظيفي )	8	14	7	9	3	41
2	ضعف جودة التعليم وضعف مواكبته للتقنية	8	8	16	8	1	41
3	الفجوة بين الدراسة وسوق العمل	7	8	8	9	3	35
4	ضعف المهارات الحياتية لدى الشباب	4	7	5	5	1	22
5	قلة فرص التدريب وخاصة في المناطق النائية	2	3	5	2	1	13

وبهذا نجد أن قضية ( ضعف برامج تحديد التخصص ) طرحها ثمانية أفراد وهو ما يشكل ٦٦,٦% من إجمالي مجموعة مدينة الرياض البالغ عددهم اثنا عشر فرداً، بينما عدد الذين طرحوها في مجموعة مدينة جدة أربعة عشر فرداً بنسبة ٩٣,٣% وفي حائل سبعة أفراد بنسبة ٢٥,٩% وفي جازان تسعة أفراد بنسبة ٥٢,٩٤% وفي مكة ثلاثة أفراد بنسبة ١٥,٨%، وبالتالي وصل مجموع الأفراد الذين طرحوا هذه القضية كأولوية عندهم في مجال التعليم والتدريب وتقاطعت مع ماتوصل إليه الخبراء والخبيرات واحداً وأربعين فرداً وهو ما يشكل ٤٥,٦% من إجمالي جميع أفراد المجموعات البالغ تسعون فرداً، بينما قضية (ضعف جودة التعليم وضعف مواكبته للتقنية) بلغ نسبة الذين طرحوها النسبة السابقة، ولكون قضية برامج تحديد مسار التخصصات ضمن إمكانات المؤسسات غير الحكومية أكثر من قضية ( جودة التعليم وتقنياته) رجحنا وضعها أولوية أولى... وهكذا سرنا في بقية القضايا التي طرحها الأفراد وتقاطعت مع ما طرحه الخبراء في هذا المجال وفي بقية المجالات الأخرى التي نستعرضها تباعاً في الصفحات القادمة.

ونشير - هنا- إلى أننا لم نغفل بقية القضايا غير المتقاطعة مع ماتوصل إليه الخبراء، وأوردنا لها مسرداً خاصاً تحت مسمى ( قضايا ذات أولوية عند الشباب ) ؛ لتكون قائمة مرجعية يستفيد منها معدو البرامج الشبابية ومصمموها، والمعنيون بشؤون الشباب وقضاياهم.



## ٢- أولويات الشباب السعودي في مجال الصحة

كشفت نتائج مجموعات نقاش الخبراء في مجال الصحة عن أولوية القضايا التالية في حياة الشباب :



م	القضية	الرياض	جدة	حائل	جازان	مكة	المجموع
1	ضعف برامج التوعية والتثقيف الصحي	11	9	16	10	10	56
2	انتشار أمراض ومظاهر غير صحية (الوجبات السريعة، المشكلات النفسية)	8	9	12	6	4	39
3	انتشار مشكلة التدخين والمخدرات في أوساط الشباب	5	4	8	7	3	27
4	قلة القدوات الشبابية في مجال الصحة وخاصة التي تعنى بالقيم الصحية	4	4	5	4	3	20

• ترتيب القضايا حسب الأولوية في مجال الصحة عند الشباب:

### ٣- أولويات الشباب السعودي في مجال الإعلام والتقنية

شك أن الشباب السعودي قد تأثر كغيره من شباب هذا العصر بالطفرة الهائلة في التكنولوجيا وتعدد استخداماتها والذي انعكس بشكل كبير على نمط الحياة وتغير في السلوكيات لدى الشباب السعودي.

وقد كشفت دراسة ميدانية أجراها الباحث أحمد بن علي العمودي (٢٠١٦) رصدت اتجاهات الشباب في استخدام الإنترنت ومواقع الإعلام الجديد بأن ٥٦,٩% من الشباب السعودي يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي قبل النوم، وأضافت أن ٩١,٤% يتصفحون الإنترنت عبر أجهزة الجوال.

وقد أشار تقرير "رأي الشباب العربي" الصادر من أصدقاء بيرسون- مارستيلر أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً محورياً متنامياً في حياة الشباب العربي. وقد بين تقرير "في قلوب وعقول الشباب العربي" الصادر من أصدقاء بيرسون- مارستيلر "ومن خلال الاستطلاع الذي اجري على مستوى الدول التي شملها الاستطلاع حيث يحتل الشباب السعودي المركز الأول في عدد المتابعين لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر).

كشفت نتائج مجموعات نقاش الخبراء في مجال الإعلام والتقنية عن أولوية القضايا التالية في حياة الشباب :



• ترتيب القضايا حسب الأولوية في مجال الإعلام والتقنية عند الشباب:

م	القضية	الرياض	جدة	حائل	جازان	مكة	المجموع
1	الانشغال المفرط بالشبكات الاجتماعية والإدمان لدى البعض	10	14	12	10	4	50
2	ضعف المحتوى الإعلامي المقدم للشباب	8	8	13	7	5	41
3	قلة القدوات الإعلامية الشبابية الإيجابية	6	8	8	5	3	30
4	ضعف برامج التأهيل الإعلامي والتقني	4	7	3	3	3	20
5	قلة وجود برامج جادة في التربية الإعلامية	4	3	3	6	4	20

#### ٤- أولويات الشباب السعودي في مجال الرياضة والترفيه

خطت المملكة العربية السعودية في ٢٠١٦ نحو "الترفيه" كمفهوم اجتماعي واسع يهدف لما جاء في رؤية ٢٠٣٠ على شكل "هيئة" متخصصة ومسئولة عن خلق بيئة ترفيهية جاذبة داخل المملكة العربية السعودية.

إنَّ رؤية المملكة ٢٠٣٠ تعترف ضمناً بأن نوعية الحياة في المدن السعودية تغلب عليها الرتابة وتسبب الضجر، إذ إن الدولة التي يشكل الشباب فيها نحو ٧٠% من المكون الاجتماعي لها، لا بد لها من هيئة تعنى بتزويدهم داخل المملكة مع مراعاتها للخصوصية السعودية.

إنَّ توفير الترفيه والوسائل الترفيهية للشباب أصبح من الاهداف الاساسية للدول المتحضرة والتي تعي المخاطر الكامنة وراء عدم وجود البيئة الترفيهية المناسبة للشباب والتي قد تؤدي إلى انخراطهم في النشاطات الإجرامية أو الانضمام إلى المجموعات الارهابية وهذا ما اكده تقرير "تخطيط الممنوع: النشاط الشبابي في دول الخليج" بأن من أسباب زيادة النشاط السياسي عند الشباب السعودي في تويتير هو قلة أدوات الترفيه التي لا تتجاوز أسواق ومراكز تجارية يمنع الشباب من الدخول إليها في أحيان كثيرة وهذا يدفع الشباب للانشغال بالأنشطة الفكرية والدينية التي تديرها شبكات متطرفة تسعى لاستغلال الشباب في تنفيذ أهدافها الارهابية.

وقد كشفت نتائج مجموعات نقاش الخبراء في مجال الرياضة والترفيه عن أولوية القضايا التالية في حياة الشباب :



• ترتيب القضايا حسب الأولوية في مجال الرياضة والترفيه عند الشباب:

م	القضية	الرياض	جدة	حائل	جازان	مكة	المجموع
1	قلة البيئات الترفيهية والأماكن الرياضية الجاذبة والمتنوعة للشباب	10	8	16	10	7	51
2	ضعف استثمار هذا المجال في غرس القيم وبناء المحاضن الرياضية الإيجابية	6	10	8	5	3	32
3	انتشار ظاهرة التعصب الرياضي	6	7	9	3	5	30
4	قلة وجود القدوات الرياضية الإيجابية	5	6	7	3	2	23
5	ضعف المحتوى الإلكتروني الترفيهي	2	3	2	1	1	9

## ٥- أولويات الشباب السعودي في مجال التطوع وخدمة المجتمع

يعتبر العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة لتعزيز دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، كما يعد الانخراط في العمل التطوعي مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات، وتزداد أهمية العمل التطوعي يوماً بعد يوم نظراً لتعدد ظروف الحياة وازدياد الاحتياجات الاجتماعية، وخير شريحة ممكن أن تنجح العمل التطوعي وتعطي فيه باندفاع وحماس تصل به إلى حد الإبداع هي فئة الشباب كونهم قادة الغد.

ورغم ما يتسم به العمل التطوعي (الاجتماعي) من أهمية بالغة في تنمية المجتمعات وتنمية قدرات الأفراد، إلا أنّ نسبة ضئيلة جداً من الأفراد الذين يمارسون العمل التطوعي، فهناك عزوف من قبل أفراد المجتمع، وخاصة الشباب منهم، عن المشاركة بالأعمال والأنشطة التطوعية.

وقد كشفت نتائج مجموعات نقاش الخبراء في مجال التطوع وخدمة المجتمع عن أولوية القضايا التالية في حياة الشباب :



• ترتيب القضايا حسب الأولوية في مجال التطوع وخدمة المجتمع عند الشباب:

م	القضية	الرياض	جدة	حائل	جازان	مكة	المجموع
1	قلة مصادر تمويل برامج التطوع الشبابي	7	10	12	3	6	38
2	ضعف انتشار ثقافة التطوع لدى الشباب	6	6	8	7	4	31
3	ضعف برامج التأهيل والتدريب في مجال التطوع وخدمة المجتمع	5	5	5	5	5	25
4	قلة حاضنات المبادرات الاجتماعية والتطوعية	4	7	5	6	3	25
5	عدم وضوح التشريعات والأنظمة الخاصة ببرامج التطوع الشبابي	4	4	5	4	4	21
6	قلة القيادات الشابة والقنوات التطوعية البارزة	3	3	2	1	4	13

## ٦- أولويات الشباب السعودي في مجال العمل

تعتبر قضية توفير العمل للشباب من أكبر المشكلات الاقتصادية التي تواجه أي دولة في العالم، فهي مشكلة المشاكل وأم كل الشرور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فهي تولد التخلف الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي والشرور الاجتماعية والاخلاقية.

وقد اشارت نتائج بعض الدراسات المهمة بمجال العمل لفئة الشباب إلى وجود رابط بين عدم العمل وكثير من المشاكل. وقد بين تقرير "في قلوب وعقول الشباب العربي" الصادر من بيرسون- مارستيلر ومن خلال الاستطلاع بأن غالبية الشباب العربي يبنذون تنظيم داعش، ويرى الشباب العربي أن الافتقار إلى الوظائف والفرص يشكل العامل الأبرز في التشجيع على الانضمام لصفوف تنظيم "داعش".

المملكة مثل باقي دول العالم تعاني من مشكلة البطالة بين الشباب وقد وصلت نسبة العاطلين عن العمل من الجنسين في الشريحة العمرية من ٢٥-٣٩ إلى حوالي ٦١% حسب إحصائيات ٢٠١٥ م، جدول (٧). مع وجود تقدم طراً على دخول الشابة السعودية لسوق العمل في السنوات الماضية كما جاء في تقرير "الشباب السعودي يكشف عن قوة من أجل التغيير" الصادر من مركز الدراسات والإستراتيجيات العالمية CSIS والذي اشار إلى وجود تقدم في حصول المرأة السعودية على حقوقها في العمل والمشاركة الاجتماعية، وتؤكد الإحصائيات السعودية انخفاض نسبة البطالة عند الشابات في الفئة العمرية من ٢٠-٢٤ حيث وصلت في عام ٢٠١٥ إلى ٢٥% مقارنة مع ٣١% في عام ٢٠١٣، هذا مع وجود مشكلة في البيئة المناسبة للعمل للشابة السعودية .

## جدول يوضح نسبة البطالة عند الشباب حسب الفئات العمرية والجنس

الفئة العمرية	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
١٥-١٩	5.6	3.0	2.9	3.2	2.7
الذكور	8.9	5.5	4.9	6.7	5.4
الإناث	2.6	1.3	1.5	0.9	0.9
٢٠-٢٤	36.0	37.2	38.1	36.6	32.8
الذكور	44.3	46.8	47.2	45.9	45.0
الإناث	28.2	30.6	31.5	30.5	25.1
٢٥-٣٩	57.0	58.3	57.7	58.2	61.7
الذكور	46.1	45.4	46.1	44.4	46.6



71.3	67.3	66.2	67.1	67.2	الإناث
2.8	1.9	1.3	1.5	1.4	٥٤-٤٠

وقد كشفت نتائج مجموعات نقاش الخبراء في مجال العمل عن أولوية القضايا التالية في حياة

الشباب :



• ترتيب القضايا حسب الأولوية في مجال العمل عند الشباب:

م	القضية	الرياض	جدة	حائل	جازان	مكة	المجموع
1	ضعف وجود بيئة عمل آمنة وجاذبة للمرأة	6	8	10	7	0	31
2	قلة الإقبال على العمل المهني لدى الشباب وضعف ثقافة العمل لديهم	6	2	12	5	5	30
3	ضعف الخبرة والمهارة لدى الشباب للمنافسة في سوق العمل	6	5	5	8	5	29
4	قلة فرص العمل المتنوعة والجاذبة للشباب	4	4	3	7	2	20
5	قلة البرامج المؤثرة في الريادة الاجتماعية والاستثمار فيها من قبل الشباب	2	3	3	2	1	11

## ٧- أولويات الشباب السعودي في مجال الأسرة

الحياة العصرية والأدوات والاحتياجات المصاحبة للنمط الجديد ساهم في بروز مشاكل اجتماعية يعاني منها الشباب في المملكة العربية السعودية. تقرير "الشباب السعودي يكشف عن قوة من أجل التغيير" الصادر من مركز الدراسات والإستراتيجيات العالمية CSIS حيث أشار التقرير إلى موضوعات متعددة مثل المشكلات الأسرية وتأخير الزواج، والذي يأتي إلى حد كبير بسبب القيود المالية، حيث متوسط عمر الزواج في السعودية شهد ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأعوام الأخيرة.

كشفت نتائج مجموعات نقاش الخبراء في مجال الأسرة عن أولوية القضايا التالية في حياة الشباب :



أولويات الاحتياجات التنموية (العمل) حسب تصنيف مجموعات التركيز الشبابية

م	القضية	الرياض	جدة	جيزان	حائل	مكة	المجموع
1	ضعف الثقافة الأسرية (العنف الأسري، الطلاق، ضعف العلاقات الاجتماعية)	7	5	8	11	5	36
2	تأخر سن الزواج لدى الشباب	5	9	6	5	1	26
3	ضعف برامج الحوار والاستماع لآراء الشباب على مستوى الأسرة والمجتمع	4	5	5	5	2	21
4	قلة برامج إبراز المواهب الشبابية الناجحة	3	1	1	5	4	14

## ثالثاً: الاستطلاع الإلكتروني

## استطلاع توجه الشباب نحو القضايا ذات الأولوية من وجهة نظر ك

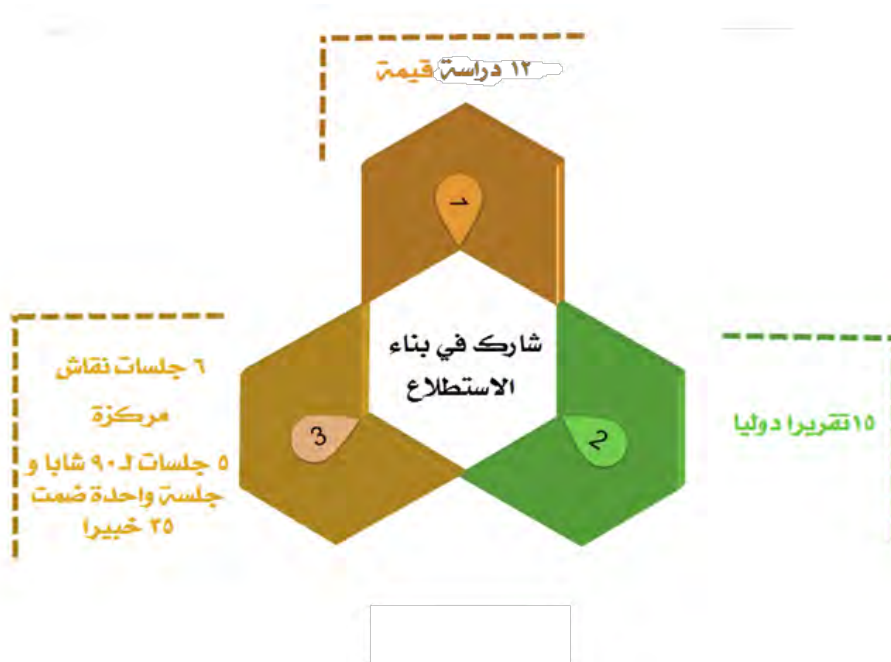
\*مطلوب

قيم القضايا التالية وفق أهميتها في خدمة الشباب من وجهة نظر ك \*

أهمية منخفضة	أهمية متوسطة	أهمية عالية	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تأهيل القيادات الشبابية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تأسيس وتطوير المراكز الشبابية (ترفيهية، ثقافية، اجتماعية، تعليمية، رياضية، فنية)
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	إنشاء حاضنات للمبادرات التطوعية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	مساعدة الشباب على اختيار مسار لهم الدراسي والمهني
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	دعم برامج تأهيل وتدريب الشباب على المهارات الحياتية وثقافة سوق العمل
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تطوير المستوى الإقليمي والتقني الذي يستهدف الشباب
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	دعم وتمكين الشباب المميزين واستثمار طاقاتهم

يعدّ الاستطلاع الإلكتروني إحدى أدوات جمع البيانات التي تتميز بسرعة الحصول على المعلومات وتجميعها بشكل تلقائي ومنظم، وتحليلها إحصائياً وفق رسوم بيانية إضافة إلى تخطي الحدود الزمانية والمكانية مما يسهم في سرعة استجابة الفئة المستهدفة له .

ويبقى الشأن في تصميم الاستطلاع وفق إجراءات علمية ذات موثوقية سليمة، وهذا ما انتهجه التقرير الحالي؛ إذ تمت اختيارات مفرداته من نتائج الدراسات المحكمة، والتقارير الدولية، ومجموعات النقاش المركزة للشباب وللخبراء (شكل ١-٨).



## نتائج الاستطلاع الإحصائية

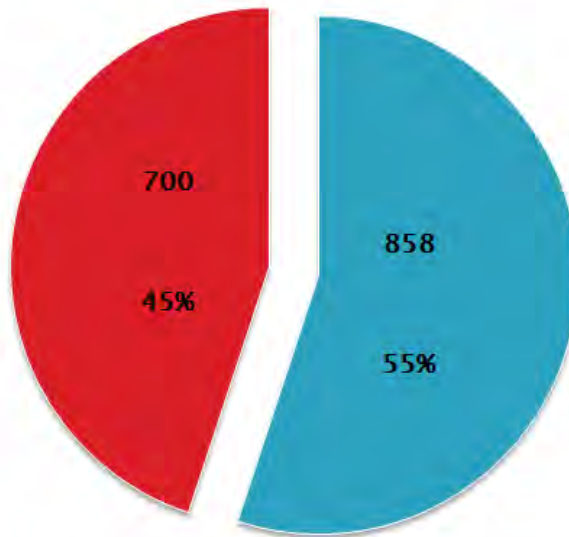
يخص هذا الاستطلاع شريحة الشباب (١٥ - ٢٩ سنة)، والتي تشكل نسبة عالية من سكان المملكة العربية السعودية؛ إذ تقدر بحوالي خمسة ملايين نسمة، وتحتل حوالي ٢٨٪ من السكان، ونسبة النساء حوالي ٥١٪ من مجموع السكان، وتضم الشريحة طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية، وحديثي التخرج، والموظفين والموظفات من خريجي مؤسسات التعليم العالي الذين لا تزيد عدد سنوات توظيفهم عن ست سنوات، إضافة لغيرهم من المتوقفين والمتسربين من التعليم الثانوي والجامعي والخريجين الذين ما زالوا يبحثون عن عمل.

وقد شارك في الاستطلاع (١٥٥٨) مفردة، توزعت بين الذكور والإناث بنسب متقاربة، كما وُزعت بين المدن التي شملتها الدراسة بنسب متفاوتة.

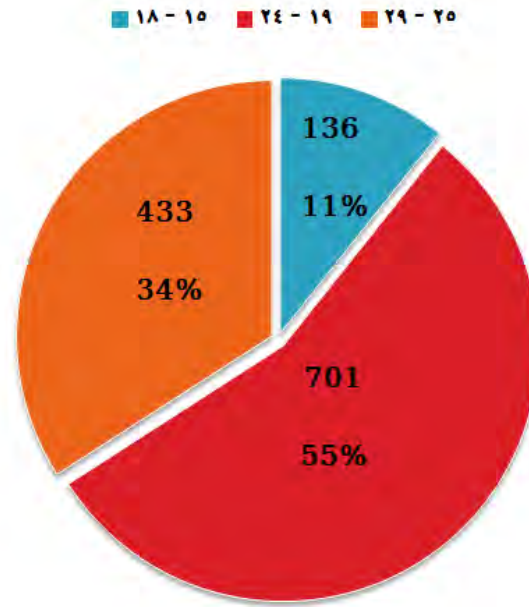
وجاءت الإحصاءات التحليلية وفقاً للتالي :

## ١ أعداد المشاركين في الاستطلاع من حيث الجنس

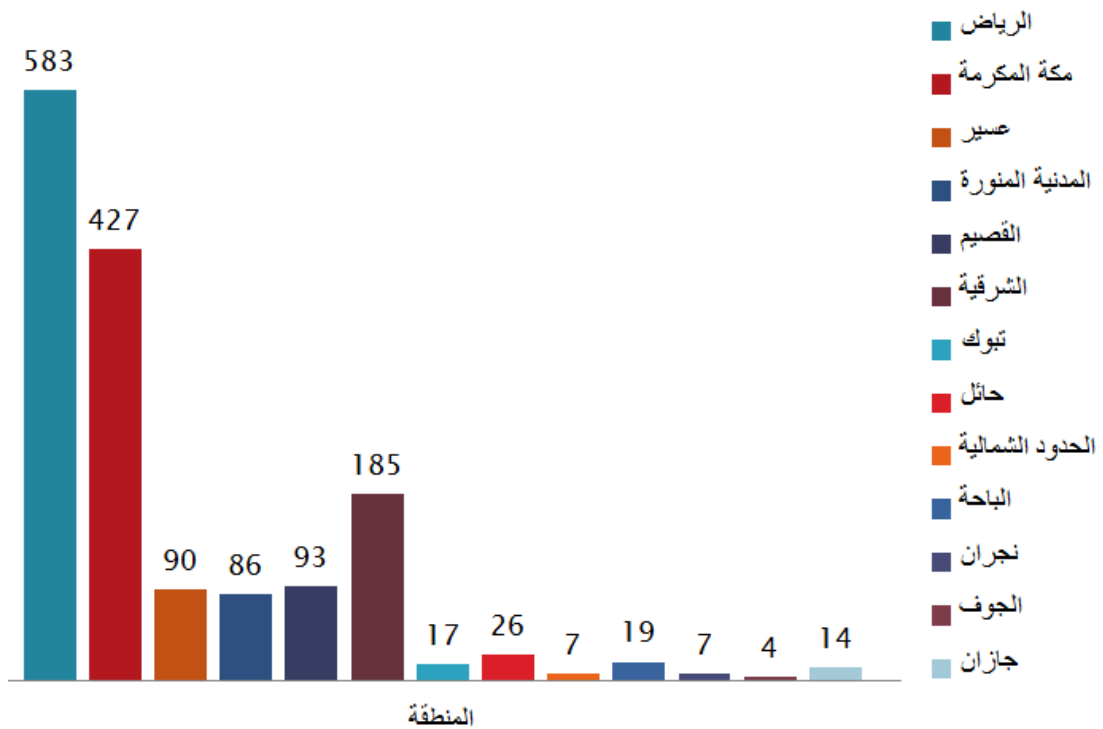
■ ذكر ■ أنثى



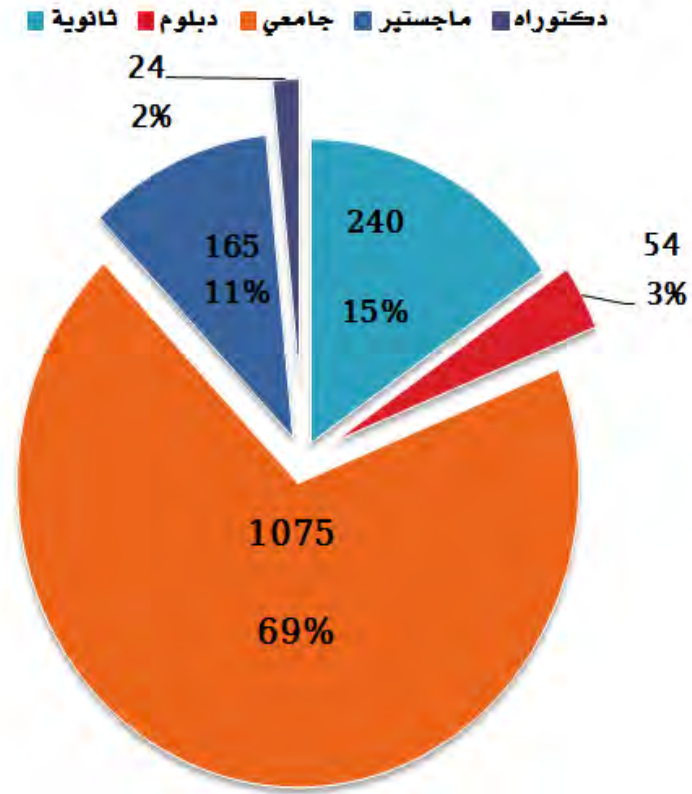
### 2 أعداد المشاركين في الاستطلاع من حيث العمر



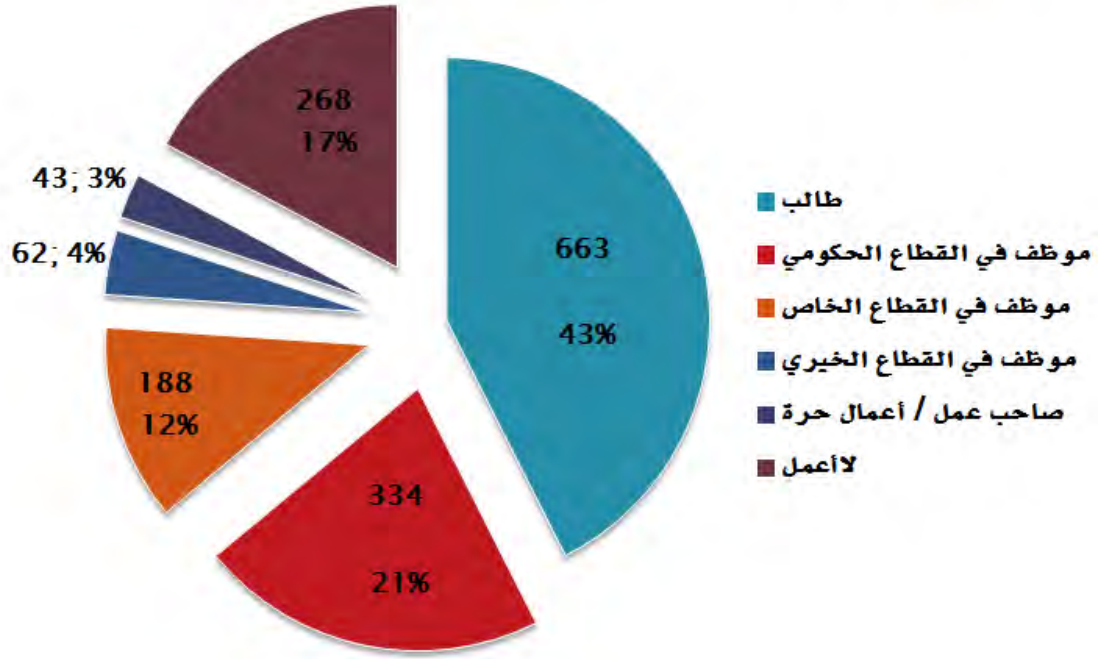
### 3 أعداد المشاركين في الاستطلاع وفقا لمناطقهم



#### 4 أعداد المشاركين في الاستطلاع من حيث المستوى الدراسي



### 5 أعداد المشاركين في الاستطلاع من حيث المهنة

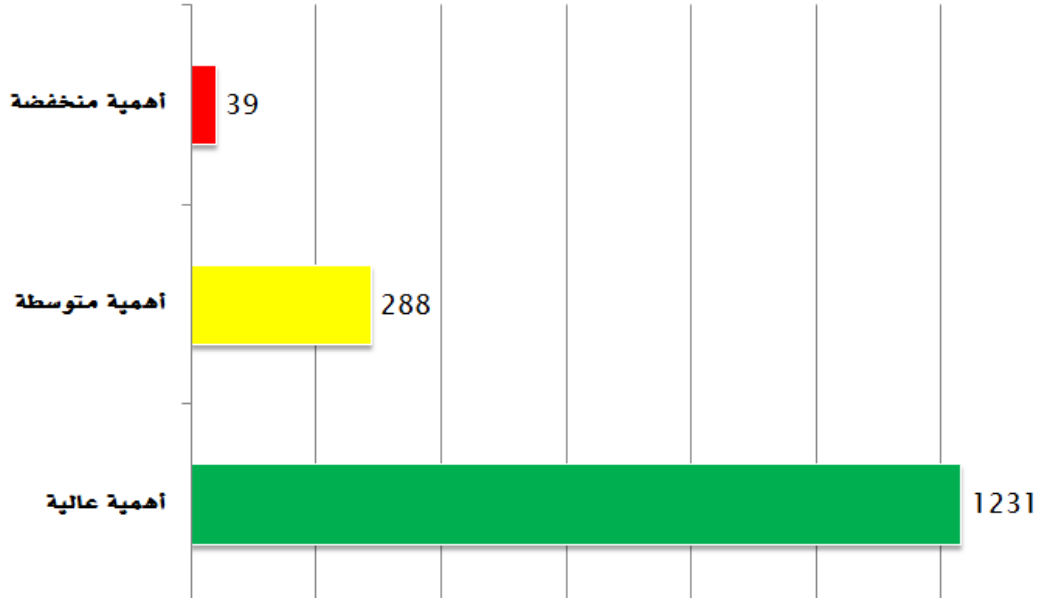


وجاءت نتائج الاستطلاع للأولويات السبع التي جرى عليها التصويت وفقاً للتالي :

1

### تأهيل القيادات الشبابية

(قيم القضايا التالية وفق أهميتها في خدمة الشباب من وجهة نظرك)

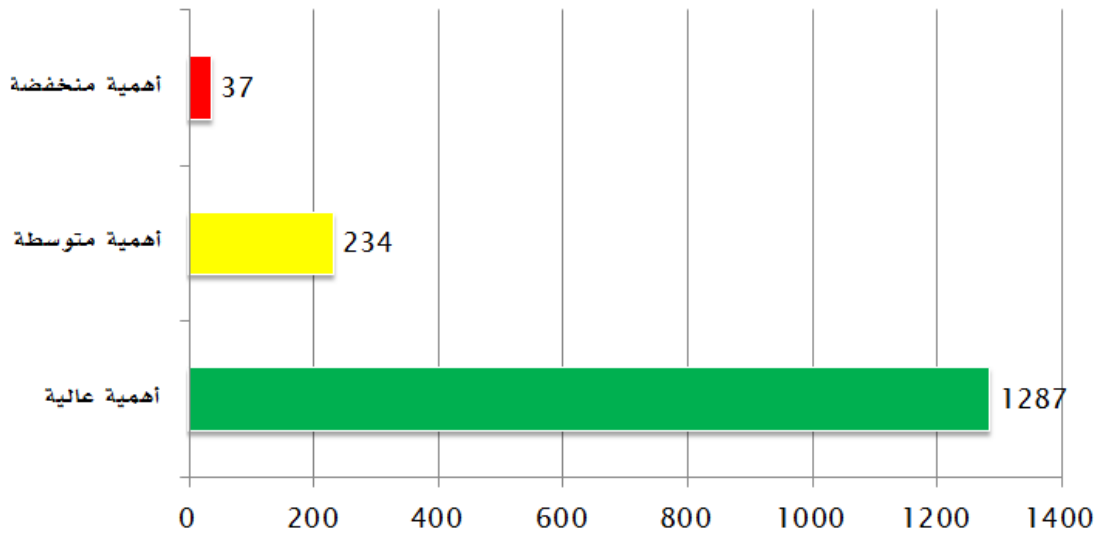


2

### تأسيس وتطوير المراكز الشبابية

(ترفيهية، ثقافية، اجتماعية، تعليمية، رياضية، تدريبية)

[قيم القضايا التالية وفق أهميتها في خدمة الشباب من وجهة نظرك]

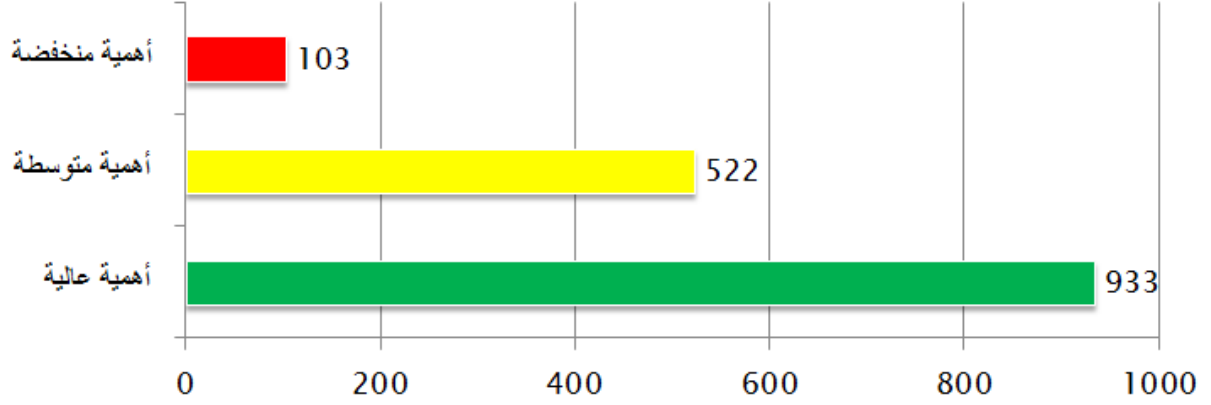




3

## إنشاء حاضنات للمبادرات التطوعية

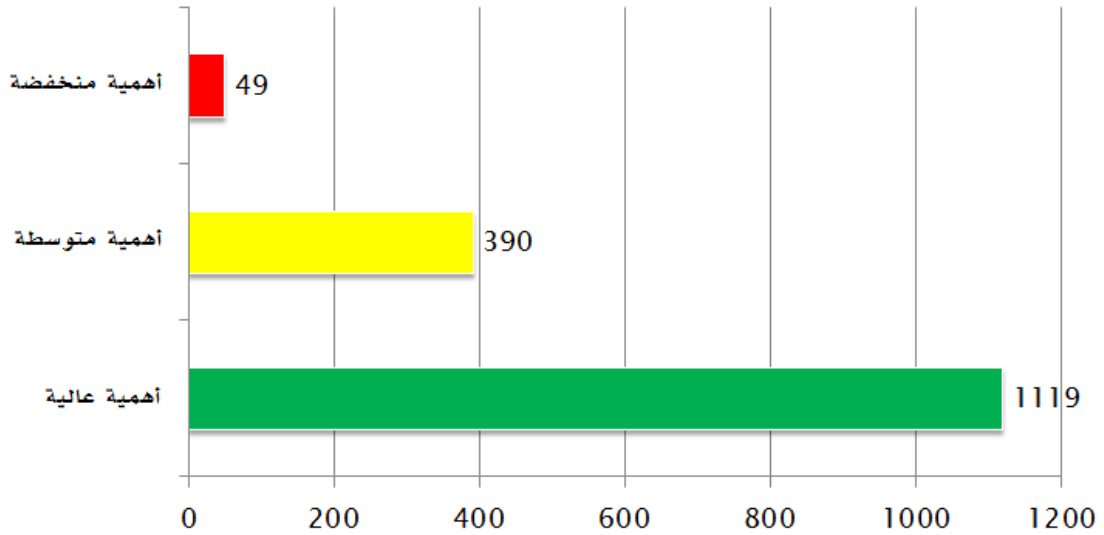
[قيم القضايا التالية وفق أهميتها في خدمة الشباب من وجهة نظرك]



4

## مساعدة الشباب على اختيار مساراتهم الدراسية والمهنية

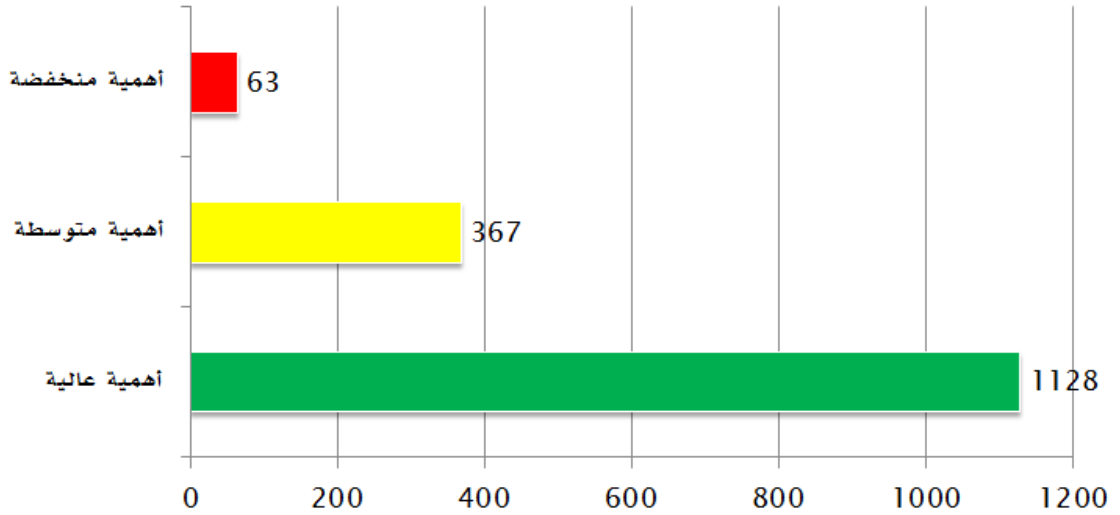
[قيم القضايا التالية وفق أهميتها في خدمة الشباب من وجهة نظرك]



5

دعم برامج تأهيل وتدريب الشباب على المهارات الحياتية وثقافة سوق العمل

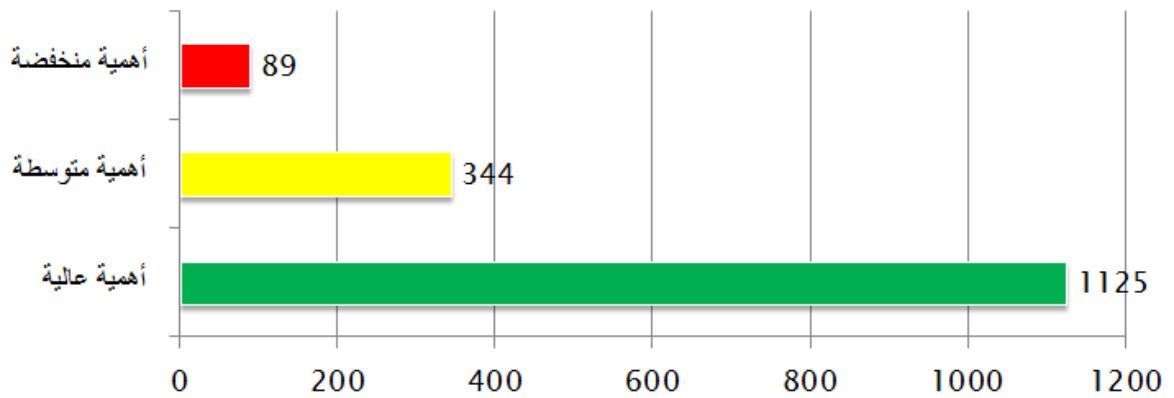
[قيم القضايا التالية وفق أهميتها في خدمة الشباب من وجهة نظرك]



6

تطوير المحتوى الإعلامي والتقني الذي يستهدف الشباب

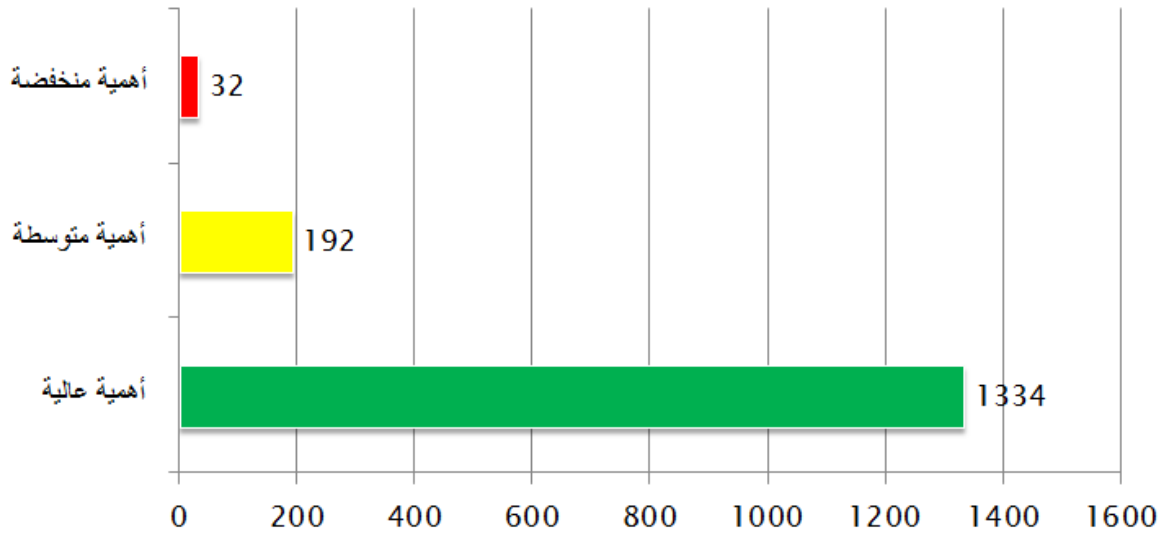
[قيم القضايا التالية وفق أهميتها في خدمة الشباب من وجهة نظرك]



7

## دعم وتمكين الشباب المميزين واستثمار طاقاتهم

[ قيم القضايا التالية وفق أهميتها في خدمة الشباب من وجهة نظرك ]



## أولويات الشباب السعودي وفق الاستطلاع



## رابعاً: توصيات التقرير

تعد توصيات هذا التقرير المعرفي عنصر مهم في حزمة عناصره، حيث لا تكتمل الجهود إلا بتناول هذا العنصر، وتمثل خلاصة مجهود المشاركين في هذا التقرير منذ أن كان فكرة وحتى أصبح تقريراً متكامل العناصر. وللتوصيات فوائد كثيرة على الباحثين اللاحقين والجهات والمؤسسات المعنية بشؤون الشباب، إذ إنها تقدم السبل المسؤولة عن الارتقاء بهم.

ولذا جاءت عناية التقرير بالتوصيات لتكون وثيقة الصلة بنتائجه، وقد انتظمت التوصيات في ثلاثة محاور:

- ١- توصيات خاصة وفق المجالات السبعة.
- ٢- توصيات عامة
- ٣- التوصيات الإستراتيجية

### التوصيات وفق المجالات:

في ضوء ما تضافرت عليه أدوات البحث التي شملها هذا التقرير، نقترح التوصيات التالية بحسب كل مجال:

#### ١- التعليم والتدريب

- العمل على وضع مؤشر خاص لمؤسسة الراجحي الانسانية لتنمية الشباب في مجال التعليم والتدريب.
- دعم برامج إعداد الشباب السعودي وتسليحه بالمهارات الوظيفية وزيادة الوعي والثقافة المتعلقة بسوق العمل من البرامج التي تركز على تدريب وتأهيل الشباب خلال المراحل الدراسية المختلفة. وقد أكد تقرير "الشباب في دول مجلس التعاون الخليج يواجه التحديات" والخاص بمنظمة Booz&co على ضرورة القيام بوضع برامج تؤهل الشباب خلال الإجازات والأنشطة المدرسية والتطوعية لتساهم في دعم الشباب بالمهارات والخبرة اللازمة لسوق العمل. كم جاء في التوصيات توفير مراكز استشارات لكل منشأة تعليمية تساعد الشباب لتحديد وظيفة المستقبل وتحديد التخصص ليبدأ في التركيز عليها مبكراً.

## ٢- الصحة

- العمل على وضع مؤشر خاص لمؤسسة الراجحي الانسانية لتنمية الشباب في مجال الصحة.
- إقامة دورات صحية توجه للشباب خاصة.
- نشر الثقافة الصحية السليمة.
- إنشاء وقف للثقافة الصحية للشباب.

## ٣- الإعلام والتقنية

- العمل على وضع مؤشر خاص لمؤسسة الراجحي الانسانية لتنمية الشباب في مجال الاعلام والتكنولوجيا.
- العمل على ترسيخ القيم والأخلاق الحميدة بين الشباب والشابات من خلال دعم البرامج والمشاريع الاعلامية والتقنية التي تستهدف توعية الشباب من خلال التكنولوجيا الحديثة، وهذا ما أكدته الدراسة التي أجراها الباحث أحمد بن علي العمودي (٢٠١٦) والتي أكد من خلالها ٧٠% من المشاركين أن الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي مسئولين عن ترسيخ القيم والأخلاق الحميدة بين الشباب والشابات.

## ٤- التطوع والخدمة الاجتماعية

- العمل على وضع مؤشر خاص لمؤسسة الراجحي الانسانية لتنمية الشباب في مجال العمل التطوعي.
- انشاء الحاضنات المتخصصة في العمل التطوعي ووضع الخطط والإستراتيجيات التي تساهم في زيادة معدل انخراط الشباب السعودي في مجال العمل التطوعي.
- دعم الجمعيات الخيرية لتبني برامج تساهم في غرس ثقافة التطوع في نفوس النشء وتبني مشكلات المجتمع على أن يتوافق تكليف المتطوع مع إمكانياته وقدراته، ومراعاة رغبات المتطوع وظروفه وإعطائه الثقة في نفسه بالإضافة إلى إيجاد قاعدة من القيادات الشبابية المؤثرة التي تحفز الآخرين على الانخراط في العمل التطوعي.

## ٥- الرياضة والترفيه

- العمل على وضع مؤشر خاص لمؤسسة الراجحي الانسانية لتنمية الشباب في مجال الترفيه والرياضة.
- تعزيز مجال الترفيه في إطار توجهات الرؤية الوطنية من خلال دعم الجمعيات الخيرية لإقامة المهرجانات والفعاليات الثقافية والدينية والتي توفرت البيئة الترفيهية للشباب بالإضافة الى الفوائد العلمية والمعرفية المتوقعة من مثل هذه الأنشطة.
- تعزيز مفهوم الحياة الصحية من خلال ممارسة الرياضة وذلك من خلال دعم الجمعيات الخيرية لإقامة البرامج والأنشطة التي تشجع على ممارسة الرياضة بين الشباب.
- دعم الجمعيات الخيرية لإنشاء المرافق الشبابية المختلفة.

## ٦- العمل

- العمل على وضع مؤشر خاص لمؤسسة الراجحي الانسانية لتنمية الشباب في مجال العمل.
- دعم البرامج التوعوية التي تركز على التوعية بأهمية توفير بيئة العمل المناسبة للشابة السعودية.
- دعم برامج بناء قدرات القيادات النسائية للمساهمة في رفع مستوى التمثيل النسائي على مستوى القيادات في القطاعات المختلفة.
- دعم البرامج المتخصصة في مجال ريادة الاعمال مع الحرص على خلق فرص متساوية بين الجنسين من الشباب.

## ٧- الأسرة

- العمل على وضع مؤشر خاص لمؤسسة الراجحي الانسانية لتنمية الشباب في مجال الأسرة.
- إقامة دورات صحية توجه للشباب خاصة.
- نشر الثقافة الصحية السليمة.
- إنشاء وقف للثقافة الصحية للشباب.

## التوصيات العامة

في ضوء ما تضافرت عليه أدوات البحث التي شملها هذا التقرير، يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتنمية وتطوير الشباب في المملكة العربية السعودية باعتباره من أهم عناصر المجتمع، وذلك على وفقاً للتالي:

- (١) أهمية التوعية بأولوية قضايا الشباب وارتباطها بالقضايا الوطنية الكبرى كالدين والتنمية والأمن والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.
- (٢) إن الفرص المتاحة للشباب اليوم للتواصل والعمل والتأثير أكبر من أي وقت مضى، وبالوقت نفسه فإن التحديات التي يواجهونها بلغت أعلى مستوياتها. وهذا يؤكد الحاجة إلى مركز لدراسة قضايا الشباب وتطوير برامج ومبادرات علمية متخصصة.
- (٣) يمكن للشباب أن يكون من أهم العوامل المؤثرة في بناء وتطوير المجتمع السعودي وذلك لعوامل وخصائص وفرص مهياة له، ولذا فإن الاستثمار في توظيف طاقات الشباب هو ذا مردود مباشر على المجتمع بنتائج أقوى وتكلفة أقل.
- (٤) من خلال التقارير الدولية يتبين أن حجم البرامج المتخصصة لازالت دون الكفاية كماً ونوعاً، وهذا يؤكد أهمية توفر جهة متخصصة ترصد البرامج الشبابية ومدى تلبيتها لحاجات الشباب، وتوفر التقارير الدورية للجمعيات والمؤسسات المانحة والحكومية.
- (٥) أشارت الدراسات بمدى تأثير الشباب بوسائل التواصل الاجتماعي والتي تنافس مستوى تأثير الفضائيات، وهذا يشير إلى أهمية توفر قنوات تواصل شبابية متخصصة تدعم مشاريع الشباب وتساهم في تنمية الشباب في الجوانب المهمة.
- (٦) أهمية المبادرات العلمية والثقافية والشرعية للشباب ودورها المهم حيث أن الجهل بالواقع وضعف الثقافة كانت من الأسباب البارزة وراء انجراف عدد من الشباب للفكر الضال.
- (٧) تتفاعل قضايا الشباب وتتطور مع المتغيرات بشكل سريع وهذا يتطلب وجود خبراء متخصصين في قضايا الشباب يتابعون مستجداته ويبحثون حلول مشكلاته، ويمثلون حلقة وصل بين الشباب والجهات المهمة والراعية للشباب.
- (٨) مع وجود العديد من المبادرات الشبابية إلا أنه لا تتوفر مقاييس للأثر متخصصة بالشباب، وجود مقاييس للأثر متخصصة يعد حاجة لضمان جودة البرامج وأنها تصب في تنمية الشباب.
- (٩) أهمية تكوين نظام متخصص لحاضنات مبادرات الشباب في خدمة المجتمع، يمهّد للمبادرات السبل ويصقل مهارات الشباب.

- (١٠) دعوة الشركات ورجال الأعمال إلى تخصيص جزء من مشاريع خدمة المجتمع تصب في صالح الأعمال البحثية والتنفيذية المتخصصة لتطوير وتنمية الشباب.
- (١١) أهمية بناء منهجيات تخطيط وتطوير لمبادرات لدعم مشاريع الشباب والتي تسهم في عملية دمج الشباب مع المجتمع وتنمية الحس التطوعي.
- (١٢) بناء مركز يسهل عملية تبادل الخبرات والأفكار والتجارب بين الشباب ويسهل الوصول إلى الوسائل العلمية المتقدمة في تحقيق أهداف الشباب.
- (١٣) أهمية إنشاء مرصد للأعمال الشبابية يساهم في تطوير مخرجات المبادرات الشبابية. وذلك بتوفير قاعدة للبيانات، وتحليلها، ومقارنتها بغيرها والاستفادة منها في صياغة الإستراتيجيات وبناء الخطط ووضع البرامج الشبابية وتقييمها، ونشرها بهدف تحقيق الوعي العام بقضايا تطوير العمل الشبابي، وتحسين القرارات المتعلقة بالشباب. بحيث يوفر المرصد الحد الكافي من الدراسات المسحية، واستطلاعات لقضايا الشباب، وتطوير المؤشرات وقياسها.



## 3- التوصيات الإستراتيجية

